

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 2

معهد علم المكتبات والتوثيق

مذكرة بعنوان

إستخدامات تكنولوجيا المعلومات من طرف رواد المكتبات الجامعية

-دراسة ميدانية بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تكنولوجيا جديدة وانظمة المعلومات

إعداد الطالبة:

كاتب خديجة

إشراف الأستاذ:

طاشور محمد

السنة الجامعية

2013-2012


بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

الفهرس الموضوعات



شكر وتقدير

اللهم لا اله إلا أنت نحمدك ونشكرك ونستعينك ونستغفرك و نتوب إليك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله

نتقدم بالشكر الجزيل و الامتنان الكبير إلى أستاذنا المشرف طاشور محمد لقبول الإشراف على هذا البحث و متابعته وعلى نصائحه القيمة وتوجيهاته الرشيدة فكانت أفضل سند فجزاه الله عنا كل خير وأعانه على تبليغ رسالة العلم

كما نشكر جميع أساتذة علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة على توجيهاتهم وإرشادهم لنا حتى وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم

واشكر كل من ساعدني من قريب ومن بعيد ولو بكلمة طيبة أحيت بداخلنا الأمل للمواصلة و المثابرة في عملنا هذا

وفي الأخير اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس اذ أخفقنا وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلاتأخذ تواضعنا وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا اللهم اختم بالسعادة أحلامنا وحقق بالزيادة أمالنا

قائمة الجداول

قائمة الجداول


مقدمة

مقدمة

تعتبر المكتبة الجامعية مرفقا أساسيا الجامعة إذ تحتل مكانة مرموقة و هي تساهم ايجابيا في تحقيق أهداف الجامعة في العملية التعليمية و البحث العلمي و خدمة المجتمع، و هو ما يجعلها دوما تسعى لتطوير خدماتها كما وكيفا للنجاح في تحقيق برامج و مقررات التخصصات الجامعية و كذا البحث العلمي و يقاس نجاح المكتبة من خلال الخدمات المقدمة للرواد، فلا فائدة من مكتبة جامعية لا تلبي احتياجات روادها.

ومع الانفجار المعرفي و تشتت المعلومات وصعوبة استغلال المصادر والمراجع المتوفرة بالمكتبات الجامعية، وكذا انتشار الوسائل الالكترونية من جهة، و عدم إمكانية الوسائل التقليدية من تقديم خدمات متميزة للمستفيدين، من جهة أخرى، كل هذه الأسباب تدفع إلى التفكير في إعداد برامج تكوينية تمكن الرواد من الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية، باعتبارها مصادر إستراتيجية يمكن الإفادة منها في عديد المجالات، و تمكينهم من التعامل بفعالية و كفاءة مع التقنيات الحديثة التي تتيحها لهم المكتبة.

ومما لا شك فيه أن تكوين وتدريب المستفيدين على استخدام المكتبة وتعريفهم بالخدمات المكتبية المتاحة يؤدي إلى فعالية المكتبات، كما يوفر لهم إمكانية التعامل مع المعلومات و استخدامها بطريقة عقلانية، تسمح بتحقيق الأهداف المنشودة، من عملية استعمال التكنولوجيات الحديثة و تبنيها في تسيير المؤسسات الوثائقية بصفة عامة، و المكتبات الجامعية بصفة خاصة، وقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع لإيماننا بأهمية التكنولوجيات الحديثة و استخداماتها المتنوعة بالمكتبات الجامعية وا إبراز رأي

المستفيدين منها، و للوقوف على حيثيات الموضوع، قسمنا بحثنا هذا إلى جانبين الأول نظري و الثاني ميداني، وقد تضمن الجانب النظر ي ثلاثة فصول هي :

الفصل الأول : و قد جاء تحت عنوان " الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة " وتناولنا فيه أهم النقاط المبدئية التي يدور حولها موضوع الدراسة بدءا بالإشكالية والفرضيات أسباب اختيار الموضوع أهداف وأهمية الدراسة المنهج المستخدم أدوات جمع البيانات المجتمع الأصلي واختيار العينة،مجالات الدراسة وشرح بعض المصطلحات التي يدور حولها الموضوع والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: ويحمل عنوان « تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

وتناولنا فيه أهم التطبيقات التكنولوجية في المكتبة الجامعية كما تطرقنا إلى أنواع الخدمات المعلوماتية الالكترونية بدءا بالإجراءات الفنية و منها : الفهرسة الآلية التكشيف و الاستخلاص الآليين ...الخ . كما تطرقنا إلى الخدمات الالكترونية التي تقدها المكتبة لروادها و التي من أهمها: خدمة الإعارة الآلية، خدمة البث الانتقائي للمعلومات و الإحاطة الجارية، خدمة تدريب المستفيدين، والخدمات المرجعية الالكترونية.

الفصل الثالث: جاء تحت عنوان" رواد المكتبات الجامعية واحتياجاتهم المعرفية" وحرصنا فيه على الإلمام بمختلف الزوايا التي تمس المستفيدين من المكتبة الجامعية وفئاتهم ودراسة سلوكهم واحتياجاتهم والصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم أرصدة المكتبة والمصادر الالكترونية الموجودة كما حاولنا إدراج بعض الحلول للسيطرة عليها

الفصل الر ابع : جاء تحت عنوان " تحليل البيانات و تفسيرها " و تناولنا فيه تحليل وتفسير البيانات، النتائج العامة للدراسة، النتائج على ضوء الفرضيات.

و قد اعتمدنا في إعدادنا لهذا البحث على مجموعة من المراجع العلمية التي كانت لنا سندا خاصة في الجانب النظري للدراسة، نذكر أهمها :

- التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية
- تكوين المستفيدين غي مجال المعلومات
- تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في الجامعة

و قد واجهتنا جملة من الصعوبات خلال إنجاز هذا البحث، و التي تمثلت بالدرجة الأولى في ضيق الوقت، وهو ليس بالوقت المخصص لإنجاز بحث علمي كامل، بالإضافة إلى بعض المشاكل التي واجهتنا في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمكتبة مجال الدراسة.

الفصل الاول:الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة

1-1- الإشكالية

1-2- الفرضيات

1-3- أسباب اختيار الموضوع

1-4- أهمية الدراسة

1-5- أهداف الدراسة

1-6- المنهج المستخدم في الدراسة

1-7- المجتمع الأصلي وتحديد عينة الدراسة

1-8- أدوات جمع البيانات

1-9- مجالات الدراسة

1-10- المفاهيم الدراسة

1-11- الدراسات السابقة

1-1-الإشكالية

تحتل المكتبات الجامعية مكانة مهمة في المجتمع المعاصر، وذلك بالنظر لما تقدمه من خدمة لأفراد المجتمع في مختلف الميادين والتخصصات، من خلال توفيرها للمعلومات التي يحتاجونها لإنجاز بحوثهم و أعمالهم العلمية.

وبالنظر إلى التزايد المستمر للرواد من طلبة وباحثين وأساتذة من جهة، و اعتماد المكتبات على المصادر التقليدية بصفة كبيرة، من جهة أخرى، تقف المكتبات، عاجزة على تقديم خدمات أفضل لروادها، هذا ما أدى إلى عزوف المستفيدين على استعمال أرصدتها، واللجوء إلى مقاهي الانترنيت والمؤسسات الأخرى التي قد تقدم خدمات أفضل من شأنها تلبية احتياجاتهم المعرفية.

ومما سبق يتضح أن المكتبة الجامعية اليوم أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالعمل على تلبية احتياجات المستفيدين المتعددة والمتجددة، من خلال تبني تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، خدمة لروادها من جهة، والقيام بوظائفها على أكمل وجه من جهة أخرى، ذلك أن تبني مثل هذه التقنيات سيسمح للمكتبة الجامعية باستثمار ما تمتلكه من أوعية فكرية من خلال معالجتها، تخزينها، استرجاعها، وبثها.

وا إذا كانت التكنولوجيا الحديثة قد أثبتت حقا أهميتها و نجاعتها في كبريات المكتبات الجامعية للدول المتقدمة، فإن مكتباتنا وعلى الرغم من محاولتها تبني و اعتماد هذه التكنولوجيا في عمليات التسيير، لازالت تعتمد وبصورة كبيرة على الأوعية الفكرية المطبوعة، وتقديمها لروادها، وهو ما وقفنا عليه من خلال زيارتنا الميدانية للمكتبة مجال الدراسة.

ومما سبق تبلورت إشكالية هذه الدراسة في أذهاننا ودفعتنا لطرح التساؤل التالي:

ما هو دور التكنولوجيا الحديثة في النهوض بالمكتبات الجامعية ؟ وما مدى مساهمتها في استفادة الرواد من خدماتها ؟

ومن هذا المنطلق تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما هو المستوى الذي بلغته المكتبة الجامعية من حيث تبنيها للتكنولوجيا الحديثة ؟
2-ما هي درجة الاستفادة من المصادر الإلكترونية من طرف رواد المكتبة ؟
3-هل هناك مشاكل و
4-هل هناك معوقات تواجه المستفيدين عند استعمالهم للمصادر الإلكترونية ؟
5-ما هي الأغراض الأساسية من استخدام التكنولوجيات الحديثة من طرف المستفيدين ؟
6-ما هي مجالات استخدام التكنولوجيات الحديثة في المكتبات الجامعية ؟

1-2-فرضيات الدراسة :

للإجابة على التساؤلات السابقة الذكر قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- تتوقف نجاعة خدمات المكتبة مجال الدراسة على مدى تبنيها لتكنولوجيا المعلومات.
- تتوقف تلبية احتياجات الرواد من المعلومات على مدى توفر المكتبة مجال الدراسة على مصادر المعلومات الحديثة.
- يواجه المستفيدون صعوبات أثناء استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة،ما يدفع إلى ضرورة تكوينهم لاستخدام أرصدة المكتبة
- تبني تكنولوجيا المعلومات من طرف، المكتبة الجامعية مجال الدراسة يمكنها من أداء مهامها على أكمل وجه.

1-3- أسباب اختيار الموضوع:

تحتل المعلومات مكانة مهمة في الوسط الجامعي، و بخاصة في المكتبات الجامعية، الأمر الذي جعل هذه الأخيرة تعكف على تبني التكنولوجيات الحديثة لتقديم و تطوير خدمات المعلومات لروادها. من هذا المنطلق جاء اختيار موضوع دراستنا هذه والتي جاءت تحت عنوان: **استخدامات تكنولوجيا المعلومات من طرف رواد المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة 2 ".** و قد وقع اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب نوجزها فيما يلي:

* أن موضوع التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية يكتسي أهمية كبيرة في عملية مسايرة التطورات الحديثة و تسخيرها خدمة للأسرة الجامعية.

* سعي المكتبات الجامعية إلى التنوع في أرصدتها الحديثة من حيث الشكل أو النوع.

* إقبال مجتمع المعلومات على هذا النوع الجديد من المصادر خاصة مع الانتشار الواسع لتكنولوجيات المعلومات و الاتصال.

* الرغبة و الاهتمام الشخصي بالتكنولوجيات الحديثة وتأثيرها على المكتبة الجامعية.

1-4- أهمية الموضوع:

يستمد الموضوع أهميته من أهمية تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها داخل المكتبات الجامعية، وخاصة المكتبة مجال الدراسة، ذلك أنه هذه المكتبة تتوزع على ثلاثة طوابق، يمثل الأول مخازن المكتبة وبنك الإعارة بينما يمثل الطابق الثاني قاعة المطالعة و بها 425 مقعد أما الطابق الثالث فيمثل قاعة الربط بالانترنيت أو (قاعة تكنولوجيا، المعلومات) وبها 194 مقعد يتوفر على48 حاسوب.

وعليه فإن هذا الاستثمار جدير بالدراسة للوقوف على مدى إفادة الطلبة من هذه المواد.

1-5- أهداف الموضوع:

تكمن الأهداف الرئيسية من وراء معالجتنا لهذا الموضوع في العناصر التالي:

- الوقوف والتعرف على دور التكنولوجيا الحديثة وما أضافته مصادر المعلومات الحديثة بالمكتبات الجامعية.
- التعرف على فوائد استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في تقديم خدمات المعلومات من حيث الطريقة والسهولة وأيضا الإقبال.
- الوقوف على الإيجابيات و السلبيات النجمة عن تبني مصادر المعلومات الإلكترونية في تقديم خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية.
- واقع تدريب المستفيدين على استعمال تكنولوجيا المعلومات في المكتبة مجال الدراسة .

1-6- المنهج المستخدم في الدراسة:

تعتمد أساسيات القيام بأي بحث علمي على المنهج المتبع –بالدرجة الأولى- والذي يحدده ويختاره الباحث وفق ضوابط معينة بحيث يكون ملائما لمضمون دراسته و تحديد أبعادها بشكل شامل بغية الوصول إلى نتائج منطقية ومحددة. إذن فهو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة أو مشكلة البحث من خلال الإجابة على الأسئلة التي تم طرحها، وهذه الإجراءات تتضمن وصف الظاهرة المتعلقة بالمشكلة محل الدراسة وصفا شاملا، بالإضافة إلى تحليل و تفسير البيانات المتحصل عليها و المعلومات لاكتشاف الحقائق وا ٍثباتها علميا[1].

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي وهو أكثر المناهج استعمالا في البحوث الاجتماعية، كما أنه يعتمد على العديد من أدوات البحث لاسيما الاستبيان والمقابلة

[1] ربحي، مصطفى عليان؛ عثمان محمد غنيم: مناج واساليب البحث العلمي: عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص33.

والملاحظة، الأمر الذي جعل اختيارنا لهذا المنهج دون سواه وذلك لتوافقه مع موضوع دراستنا.

فالمنهج الوصفي يسمح لنا بوصف الظاهرة أو المشكلة، وتحليلها ومن ثم التوصل إلى النتائج المختلفة.

1-7- المجتمع الأصلي للدراسة وتحديد العينة

مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحديد المجتمع الأصلي للدراسة: إن المجتمع الكلي للدراسة اشتمل على الطلبة الذين يترددون يوميا على المكتبة بمختلف تخصصاتهم أرشيف مكتبات تكنولوجيا ولتحديد هذا المجتمع تم جمع إحصائيات حول هذا الموضوع مع القائمين على المكتبة و هذا خلال أيام الأسبوع الخمسة من الأحد إلى الخميس، و قد اتضح من خلال هذه العملية أن متوسط عدد الرواد الذين يترددون على المكتبة مجال الدراسة هو 470 قارئ، و قد تفادينا اعتماد عدد المسجلين في المكتبة كمجتمع أصلي للدراسة، لأن هناك من الطلبة من يتخرج و هو لم يزور المكتبة و لو مرة واحدة.

العينة: يعتبر اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدارسين بحيث يشترط فيها أن تمثل كل الحالات الخاصة بالمجتمع المبحوث وتعبر بصدق عن الظاهرة محل الدراسة ومن هذا المنطلق فان عينة دراستنا هي مجموع الرواد خلال أسبوع على عدد الأيام أي 470÷5=94 مفردة وعليه فان عينة دراستنا تتشكل من 94 مفردة.

1-8- أدوات جمع البيانات:

هناك عدة وسائل و أدوات تستخدم لتجميع البيانات حول الظاهرة المدروسة، والتي تتحدد بطبيعة المنهج المستعمل في الدراسة، و قد اعتمدنا أداة الاستبيان كونها الوسيلة الأفضل في التعرف على الحقائق والمدركات ونقل الوقائع الحقيقية لاستعمال الطلبة لتكنولوجيا المعلومات.

1-9- **مجالات الدراسة :**

يعتبر تحديد مجالات الدراسة الميدانية من الخطوات و الأساليب العلمية الضرورية لإعطاء البحث صبغة علمية جيدة لذلك اتفق الكثير من الباحثين المهتمين بعلم المناهج و البحوث العلمية على أن لكل دراسة مجالات مختلفة تتعلق بالدراسة منها ما يتعلق بالجانب المكاني ومنها ما يتعلق بالجانب الزمني و الجانب البشري لذلك قمنا بتقسيم مجالات دراستنا على النحو التالي :

المجال الجغرافي:

ويقتصر المجال الجغرافي على الحيز المكاني الذي خصص لإجراء دراستنا الميدانية حيث قمنا بهذه الدراسة في مكتبة معهد علم المكتبات و المعلومات بجامعة قسنطينة 2

المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية و قد اقتصرت هذه الفئة في دراستنا على فئة الرواد الذين يتوافدون يوميا على المكتبة دون تحديد خصائص محددة أي مجتمع الطلبة بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم.

المجال الزمني :

وهي المدة التي يستغرقها الباحث في الدراسة الميدانية وقد انطلقت دراستنا في جانبها الميداني من 28-04-2013 إلى غاية 23-05-2013 بدءا من إعداد استمارة الاستبيان وتوزيعها على العينة المدروسة وإعادة استلامها حيث تم الرد على الاستبيان.

1-10- المفاهيم :

تكنولوجيا المعلومات: هي الأدوات والتقنيات المتطورة المستخدمة في قطاع المعلومات، تتشكل أساسا من تجهيزات وبرمجيات الإعلام الآلي وملحقاتها وأصبحت تستقطب اهتمام الباحثين والدارسين غي علوم المكتبات والمعلومات، كذا المشرفين على المؤسسات التوثيقية لما لها من دور للنهوض بخدمات المعلومات[1].

المكتبات الجامعية: تعرف بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتسير من قبل الجامعة أو الكلية أو المعهد العالي، وذلك لتقديم خدمات مكتبية للطلاب والأساتذة والموظفين في هذه المؤسسات عن طريق توفيرها للمعلومات التي تفيدهم في البحث والدراسة مصادر المعلومات، يقصد بمصادر المعلومات جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يملكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها وهي الكيانات المادية للأشياء الحاملة للمعلومات مثل: الكتب والرسومات ملفات البيانات المقروءة آليا وغيرها، أي أنها وثائق تمد المستفيد من مرفق المعلومات بالمعلومات المطلوبة[2].

[1] محمد فتحي، عبد الهادي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد. القاهرة: دار العربي للكتاب،1999. ص32.

[2] آخروش ، آمال؛ فوزية، شيباني. الكتبة الإلكترونية من وجهة نظر الأساتذة. مذكرة لنيل شهادة ليسانس: علم المكتبات والمعلومات: قسنطينة، 2000. ص54.

1-11- الدراسات السابقة:

نظرا للأهمية البالغة لهذا الموضوع لم تكن دراستنا الوحيدة التي عالجته، بل هناك دراسات سابقة والتي نقصد بها تلك البحوث العلمية التي أعدت في نفس الموضوع من قبل الباحثين آخرين. وفيما يلي سنقوم بعرض أهم الدراسات على سبيل المثال لا للحصر:

الدراسة الأولى:

تتمثل في الدراسة التي أجرتها الطالبة زينب بن الطيب[1] لنيل شهادة الماجستير حيث أفردت الفصل الثاني للحديث عن مصادر المعلومات الالكترونية وتناولت هذا الموضوع من مختلف الزوايا نذكر أهمها: ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية التطور التاريخي لمصادر المعلومات لأنواع مصادر المعلومات الإلكترونية مزايا وعيوب مصادر المعلومات الإلكترونية. وتوصلت في ختام هذه الدراسة إلى نتائج نلخصها فيما يلي:

*تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية جانبا مهما من رصيد المكتبات الجامعية وتتنوع بين: أقراص ضوئية، وشبكة الانترنيت، قواعد المعلومات....إلخ

* يقف السبب الرئيسي لاقتناء المكتبات الجامعية لهذا النوع من مصادر المعلومات أمام سعيها الدائم نحو مواكبة التطورات التكنولوجية التي يشهدها عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

* اتجاه المكتبة الجامعية نحو اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية أمرا ضروري لتلبية الطلبات المختلفة.

[1] بن الطيب، زينب. دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: قسنطينة: جامعة منتوري، 2011.

الدراسة الثانية:

وتتمثل في الدراسة التي أجراها الطالب العياشي بدر الدين[1] وذلك لنيل شهادة الماجستير حيث عالج في الفصل الثالث احتياجات المستفيدين من خدمات المعلومات وتمحور هذا الفصل لدراسة المستفيدين من خدمات المعلومات و احتياجاتهم والعوامل المؤثرة في تلبية هذه الاحتياجات وتم التوصل في هذه الدراسة إلى نتائج التالي:

*وسائل البحث المتوفرة والأكثر استعمالا هي الفهارس وذلك لسهولة التعامل معها من طرف المستفيدين

* تبني التكنولوجيات الحديثة بالمكتبة يساهم في تفعيل خدماتها وتحقيق أكبر قدر ممكن من احتياجات المستفيدين.

* أغلب المعوقات التي تحول دون تطبيق التكنولوجيا في المكتبة هي معوقات تقنية وذلك لانعدام الخبرات المؤهلة في هذا المجال.

[1] لعياشي، لدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية إحتياجات المستفيدين: قسنطينة: جامعة منتوري، 2011.

الدراسة الثالثة:

هي الدراسة التي أجراها الطالب اسماعيل راجعي[1] لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة ومشاكل الاستخدام وتناول في الفصل الثاني مصادر المعلومات وتطورها مع التركيز على أنواعها خصائصها ومراحل تطورها وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

*يرى المستفيد أن ما تقدمه مصادر المعلومات الإلكترونية من خدمات يرقى درجة جيدة.

* يؤكد المستفيد على ضرورة الاهتمام بمصادر المعلومات الإلكترونية وتوفيرها في المكتبة الجامعية وهذا بهدف تسهيل الوصول إلى المعلومات.

* أهم المشاكل التي يعاني منها المستفيد للوصول إلى المعلومات في شكلها الإلكتروني هي مشاكل تقنية من الدرجة الأولى.

[1] راجعي، اسماعيل. الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات: قسنطينة: جامعة منتوري، 2012.

الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات

2-2-2-4: خدمة تدريب المستفيدين

2-2-2-5:الخدمة المر جعية الإلكترونية

خلاصة الفصل.

تمهيد:

عرفت المكتبات الجامعية في السنوات الأخيرة تحولات عميقة نتيجة الانفجار المعلوماتي وما تبعه من ابتكارات تكنولوجية حيث أن المعلومات تتزايد يوما بعد يوم وكذلك التكنولوجيا المرافقة لتسييرها وبثها واسترجاعها هي تطور مستمر هذان العاملان احدثا ضغوطات كبيرة جعلت المكتبات الجامعية تبحث عن أنجع الطرق لتتكيف مع هذه المعطيات الجديدة ولمواجهة التحديات التي فرضها عليها المحيط كما وجب عليها كذلك أن تستجيب للمتطلبات التي تمليها عليها الجامعة لبلوغ أهدافها.

2-1: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

2-1-1: الحاسوب:

يعرف الحاسوب بأنه وسيلة إلكترونية صممت لاستقبال المجاميع الكبيرة من البيانات بشكل آلي، ومن ثم تخزينها ومعالجتها وتحويلها إلى شكل نتائج ومعلومات مفيدة وقابلة لاستخدام بموجب مجموعة من التعليمات التي يطلق عليها إسم البرمجيات، ويتألف الحاسوب من قسمين أساسيين يكمل كل منهما الآخر هما، المكونات المادية Hardware والمكونات البرمجيةSofrware وكلمة Computer كلمة انجليزية اشتقت من الفعل to computre بمعنى يحسب ويعد فالكمبيوتر لا يفكر و لا يدرك وهو ينفذ أوامر الإنسان، وقد تم اختراع أول حاسوب في جامعة هارفارد سنة 1944 واستخدم التخزين البيانات الكترونيا[1].

- **استخدام الحاسوب في المكتبة الجامعية:**

استخدم الحاسوب منذ أكثر من عشرين سنة في ضبط الأعمال الروتينية بالمكتبة وأدائها بكفاءة وسرعة بالغة عن طريق الاستعانة بالتسجيلات المقروءة آليا، وذلك في عمليات التزويد التسجيلات البيبلوغرافية، الفهارس الإعارة الحاسبات والميزانية.

ويمكن ابراز أهم وظائفه في المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

- اقتناء المعطيات الموجهة للمعالجة وذلك بواسطة الذاكرات المختلفة
- الاحتفاظ بالمعلومات بالذاكرة في انتظار معالجتها أو اعادة استعمالها
- معالجة المعطيات بواسطة نظام التشغيل التطبيقي المناسب

---

[1] بوعناقة حرم جديدي، سعاد. فعالية التعليم المبرمج بإستخدام الحاسوب. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه: علم المكتبات والمعلومات: قسنطينة: جامعة منتوري، 2000، ص54.

- الحصول على النتائج من خلال الشاشة والطابعات أو الذاكرات الثانوية[1]

2-1-2: الانترنيت:

كلمة الانترنت باللغة الانجليزية(network) و تعني الشبكة العالمية، ومن بين أهم التعاريف الواردة لها نذكر:

هي عبارة عن شبكة اتصالات تربط العالم كله من خلال مجموعة من الحواسيب التي تحتوي على معلومات في مختلف المواضيع، بحيث تكون منتشرة في جميع أنحاء العالم وتقدم لها العديد من الخدمات والمعلومات، كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد والجماعات وبما أن الانترنت أصبحت تعتبر كأوسع مرفق للمعلومات حاليا دون منازع باعتبارها سهلة للبحث عن المعلومات بشكل آلي وسريع لذا فإن أوجه استخدامها و الإفادة منها في مراكز ومؤسسات المعلومات والتي من بينها المكتبات، تتنوع بين البث الإلكتروني لمصادر المعلومات من كتب رقمية ودوريات إلكترونية وبين الوصول إلى قواعد البيانات وبنوك المعلومات أي أنها تقدم لنا إمكانية تجاوز الشكل المطبوع إلى الإتاحة الإلكترونية[2].

- استخدام الانترنت في المكتبات:

تعتبر الانترنت مكتبة رقمية أو إلكترونية عالمية ضخمة دائمة النمو وتضم مكتبات فرعية وتتمثل أهم خدماتها في:

---

[1] سيدهم، خليدة هناء. الدوريات العلمية في ظل التكنولوجيات الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية.جامعة منتوري: قسنطينة، 2009، ص238.

[2] الحمزة، منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية. ماجستير: نظم المعلومات وا دارة المعرفة: قسنطينة، جامعة منتوري: 2007، ص109.

-البحث الببليوغرافي: وجدت الشروط الخاصة به في الانترنت منذ وجودها بحيث أصبح بالإمكان إلتقاط المعلومات البيبلوغرافية وغيرها بواسطتها من بنوك المعلومات والمكتبات الموصولة بالبحث المباشر في جميع انحاء العالم.

- الدخول المباشر إلى المكتبات: تتيح الانترنت فرص الوصول إلى البيبليوغرافيات لملايين الكتب وتمكن من تدقيق المعلومات البيبلوغرافية وتحصيلها وفحص العناوين الجديدة.

-**الدخول إلى بنوك المعلومات البيبلوغرافية:** خاصة بمقالات الدوريات العامة، الرسائل الجامعية، المنشورات الحكومية.

- **فهارس المكتبات على الخط:** تزيد الانترنت عن كفاءة عملية إستعارة الكتب داخل المكتبة الواحدة أو بين المكتبات المختلفة بشكل كبير، وذلك من خلال الدخول المتزايد على الفهارس[1].

2-1-3: شبكات المعلومات:

لقد أصبحت شبكات المعلومات ضرورة لا يمكن التغاضي عنها بين مختلف أنواع مراكز المعلومات، وتكون إما منظومة على مستوى مؤسسة واحدة في مبنى أو وحدة مباني متقاربة، وفي هذه الحالة تكون الشبكة محلية، أو أن تكون على شكل حواسيب موزعة في مناطق جغرافية متباعدة أو واسعة الإنتشار أو شبكات إقليمية، ولابد للشبكة أن تكون مكونة من مركز أو أكثر للمعلومات، ويكون بين هذه المراكز علاقات متداخله عن طريق وسائل الاتصال المختلفة ولكل مركز فئة من المستفيدين يقدم لهم الخدمة في الوقت المناسب وبالسرعة المطلوبة، وهذا من خلال التفاعل بين أكثر من وحدة أو مصدر، وأهم خواص الشبكة هو أن كل حاسب متصل بها يمكنه أن يعمل بطريقة مستقلة، ومنه يمكن القول أن شبكات المعلومات عبارة عن تفاعل بين

---

[1] كريم مراد. المرجع السابق، ص

عدد من الوحدات المستقلة سواء كانت كيانات مادية أو معنوية تكون متباعدة عن بعضها البعض، فهي تنظيم لهذه الوحدات لغرض المشاركة في الملفات وتبادل المعلومات كذلك الإتصال بين المستفيدين و الإستفادة من الخدمات التي تقدمها الشبكة[1].

- إستخدامات شبكات المعلومات في المكتبات الجامعية:

يقصد بالشبكة المعلوماتية في المكتبات ومراكز المعلومات مجموعة من مراكز ومؤسسات المعلومات المتجانسة أو غير متجانسة، تتفق فيما بينها على تشاطر المصادر مستخدمة في ذلك الحواسيب ووسائل الإتصال الحديثة فهي إذن مشروعات تعاونية توفر فرص لكافة المشاركين فيها للحصول على المعلومات عن طريق التوزيع أو البث، ومن خلال وسائل الإتصال عن بعد وتتعاون الشبكات في مجالات عديدة أهمها:

- الإقتناء والتزويد التعاوني والمركزي، أي إقتناء وشراء مصادر المعلومات بمختلف أنواعها.

- توثيق المعلومات المدخلة في أنظمة المعلومات المحوسبة كعمل الكشافات والمستخلصات الخاصة بمقالات الدوريات.

- خدمة الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي للمعلومات.

- الدخول إلى شبكة الانترنت و إستثمار مواردها المتعددة[2].

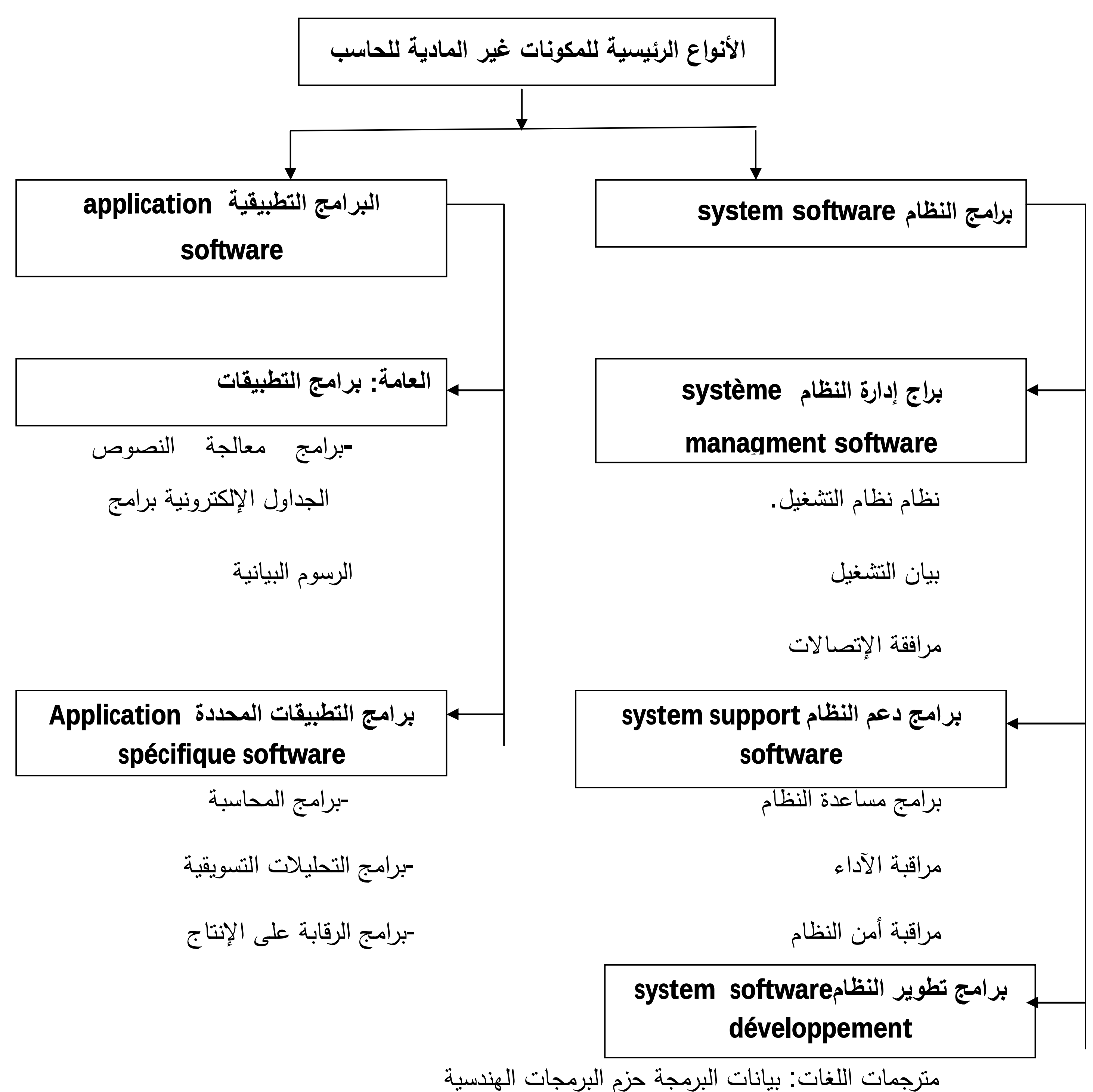
---

[1] شعلال، سليمة. واقع شبكات المعلومات في ظل الإدراة الإلكترونية للمعلومات: ماجستير: أنظمة المعلومات وا ٍدراة المعرفة: قسنطينة، جامعة منتوري: 2008، ص15.

[2] كريم، مراد. المرجع السابق، ص170.

2-1-4:البرمجيات: Les logiciels

هي نظام متناسق من التعليمات والأوامر المصممة من طرف أخصائي في البرمجة وهدفها توجيه المكونات المادية للحاسوب بطريقة معينة قصد الحصول على نمط محدد لإستعمال الحاسوب وفق خصوصيات المجال الذي تستعمل فيه البرمجية ويستخدم المبرمج معرفته بكيفية عمل الحاسوب من أجل وضع مجموعة من التعليمات التي تنجز الوظائف المفيدة، وتدخل هذه التعليمات إلى الحاسوب ويتم فحصها وتعديلها مرارا حتى تعطي النتائج الصحيحة المطلوبة، كما يمكن تعريف البرنامج أو البرمجيات على أنه مجموعة من التعليمات الرمزية التي توجه الحاسب لأداء مجموعة من العمليات والتي تؤدي إلى تحقيق هدف معين والذي يكون عادة رقابة كل أنشطة التشغيل والتأكد ان كل الموارد والإمكانات والقوى المتاحة من الحاسب مشغلة بكفاءة ويمكن تصنيف المكونات الغير المادية للحاسبات إلى نوعين هما: برامج النظام system software وبرمجيات التطبيقاتapplication software ويندرج تحت كل نوع عدد من البرامج كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (1) يوضح أنواع البريجيات غير المادية للحاسب الآلي

المصدر : شعلال، سليمة، المرجع السابق، ص18.

-إستخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية:

هناك عدد غير قليل من النظام والبرمجيات التوثيقية الجاهزة التي يمكن الحصول عليها و إعتمادها في المؤسسات والمراكز، إعتمادا على أنواع التطبيقات والتي تحتاجها مثل هذه المراكز ومن الممكن تقديم عرض موجز من هذه البرمجيات التي إشتهرت في تطبيقاتها في العديد من المؤسسات، ومنها مراكز البحوث والمكتبات ومراكز، الوثائق والأرشيف ومراكز المعلومات الأخرى وهي:

- نظام التوثيق الالكتروني المعرف بإسم (CD/isis) وبخاصة طباعته الأخيرة الصادرة تحت بيئة Windows حيث أن هذا النظام هو مجاني، صادر عن منظمة اليونسكو ثم تعريبه عن طريق مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

- نظام (Minisis) وخاصة طبعة الحواسيب المصغرة المايكروية (SMA) والذي تم إعداده من قبل المركز الدولي للبحوث التنموية (DPVC) في كندا والذي تم تعريبه عن طريق مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية[1].

- ومن بين أهم الأعمال والعمليات التي تستخدم فيها البرمجيات الوثائقية في المكتبات:

* الجرد: ويتمثل في عد وا ٍحصاء كل الأوعية المشكلة لرصيد المكتبة.

* التزويد: وهو عملية إقتناء الأوعية ويسمى كذلك ببناء المجموعات

* الفهرسة.

[1] بن الطيب، زينب. دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية.ماجستير: المعلومات الإلكترونية : قسنطينة، جامعة منتوري : 2011، ص140.

* التصنيف.

* التكثيف والإستخلاص على الخط المباشر.

* الإعارة والإعارة المتبادلة والإعارة عن بعد

* خدمات حجز الكتب والمطبوعات

5-1-2: المصغرات الفيلمية: المصغرات الفيلمية Micro forms: "عبارة عن أوعية معلومات غير تقليدية لا تقرأ محتوياتها بالعين المجردة، سواء كانت على ورق أو على خامات فيلمية"، وتشكل في الوقت الحاضر، جزءا هاما من مجموعات المواد بالمكتبات ومراكز المعلومات، إذ أمكن بواسطتها التغلب على مشكلة توفير بعض المواد التي لا يمكن الحصول عليها بشكلها الأصلي، لندرة النسج المتوافرة منها، أو بسبب الخشية من تلفها إذا إستخدمت أصولها النادرة التي لايمكن إحلال بديلا عنها، مثل المخطوطات والمحفوظات، كما أصبحت إحدى الوسائل الحديثة التي تستخدمها دور الأرشيف و الأجهزة الحكومية، والمؤسسات الإقتصادية للمحافظة على وثائقها الأصلية من التلف أو العبث، أصبح لها حجية قانونية، وفق إشتراطات معينة تحميها من التزوير بدور المحاكم[1].

ويعتمد إعداد المصغرات الفيلمية على التصوير الدقيق Microphotography الذي يمكن من إختصار طول صفحة من صفحات أي كتاب إلى أقل من 100/1 من الطول الأصلي لها دون التأثير على درجة وضوح قراءة النص، ومن المهم أن نفرق بين نوعين من التصوير، أولهما، التصوير الدقيق الذي يستخدم في إعداد المصغرات،

[1] النوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002، ص187.

وثانيهما التصوير المجهري photomicrography الذي يهدف إلى تكبير الأجسام الدقيقة عن طريق الميكروسكوب وتصويرها[1].

- إستخدام المصغرات الفلمية في المكتبات ومراكز المعلومات:

تهدف المكتبات ومراكز المعلومات إلى تزويد المستفيدين من خدماتها بمصادر المعلومات على إختلاف أنواعها وأشكالها، وتسيير إستخدامهم لها وفقا للأغراض التي ينشدونها، وعلى ذلك فإن إقتناء المصغرات الفيلمية، يعد ضرورة لا غنى عنها في هذا المجال، وتستخدم المصغرات الفيلمية لتحقيق الأهداف التالية:

*المحافظة على المواد الأصلية المتوافرة بالمكتبة أو مركز المعلومات، ولكن يخشى عليها من التلف أو الفقد من كثرة الاستخدام، أو من تأثير عوامل الزمن، أو من الحشرات، أومن الرطوبة، أو الحريق.

* الحصول على نسخ المصغرة من المواد التي يصعب الحصول عليها في شكلها الأصلي، مثل المطبوعات والنشرات التي يتوافر منها سوى نسخ فريدة، أو نادرة، والوثائق التي تمت طباعتها على الآلة الكاتبة في نسخة واحدة، أو في عدد محدود من النسخ.

* الإستفادة من قلة تكلفة المصغرات الفلمية في إنتاج عدد من النسخ منها، بدلا من إنتاجها عن طريق الطباعة العادية التي تكلف المزيد من النفقات.

*تسجيل مخرجات الحاسبات الآلية على مصغرات فيلمية، وا ٍستخدامها كمدخلات لها أيضا.

---

[1] قنديلجي،عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأنترنيت. عمان: دار المسيرة.ط2. 2003، ص25.

* إمكان الحفظ لمدة طويلة قد تصل إلى حوالي مائتي عام (200 سنة).

* سهولة نقل المصغرات الفلمية وخفة وزنها إذا ما قورنت بالمواد المطبوعة.

* إستخراج نسخ مطبوعة منها بإستخدام أجهزة القراءة الطابعة إذا إقتضى الأمر ذلك[1].

2-2: أنواع خدمات المعلومات الالكترونية في المكتبة الجامعية:

2-2-1: الإجراءات الفنية الالكترونية:

وتسمى أيضا بالخدمات المكتبية الغير مباشرة وهي تلك العمليات والإجراءات التي ينجزها الموظفون أو العاملون بالمكتبات من حيث لايراهم المستفيد ولكن في حقيقة الأمر فهو يستفيد من الناتج النهائي لهذه الخدمات ويهدف هذا النوع من الخدمات إلى تهيئة الكتب والأوعية المكتبية، ووضعها لخدمة القارئ أو المستفيد وفيما يلي نذكر أهم هذه العمليات:

2-2-1-1: الفهرسة الآلية: هي عملية تنظيم الوثائق تنظيما فنيا وتحديد هوية أوعية المعلومات وهذا للوصول إليها بأقل وقت وجهد ممكنين بإستخدام الحاسوب ومن فوائدها:

*الرجوع إلى المعلومات بشكل سر يع وواضح حيث توفر الفهارس المحسبة تسهيلات لم تكن متوفرة من قبل.

* توسيع خدمات المكتبية والحصول على المراجع في أقل وقت ممكن[2].

[1] النوايسية، غالب عوض، المرجع السابق، ص28.

[2] كريم، مراد، المرجع السابق، ص29.

2-2-1-2: التكشيف و الإستخلاص الآلي:

التكثيف الآلي هو إعتماد الحاسوب للمداخل المعدة من خلال ترجمة المصطلحات من طرف المكثفين يدويا ويتم ذلك بوجود المادة المكثفة والمخزنة على وسائط مقروءة آليا ويقوم الحاسب الآلي بعملية الترتيب والتبويب والتحديث وتجميع وطباعة الكثافات للدوريات والكتب ومن فوائد التكشيف الآلي نجد:

-الإختيار الدقيق للمصطلحات والتحكم في تشتت الموضوعات المتعلقة ببعضها.

- التحكم في اللغة المستعملة في التعبير عن إحتياجات المستفيدين من خلال ترجمة المصطلحات إلى لغات التكثيف الخاصة[1].

- تمكين الحاسب الإلكتروني من قراءة الوثيقة وصياغة مستخلص لها باللغة الطبيعية

2-2-1-3: خدمة الإقتناء والتزويد الآلي:

خدمة الإقتناء والتزويد هي عملية الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمع المستفيدين منها من خلال المصادر المختلفة بطريقة آلية، من خلال تطبيقات الحاسب الآلي ومختلف تقنياته كما تتضمن خدمة الإقتناء والتزويد مجموعة من الإجراءات تتخذها المكتبة للحصول على مصادر المعلومات الغير متوفرة لديها ويمكن معرفة ذلك من خلال الفهارس وسجلات التزويد، كما يتم ذلك تبعا لهذه الخدمة التأكد من المحتوى الفكري للمصادر الجديدة وسعرها، شكلها، المادي من خلال الورق، التجليد...إلخ

إن خدمة الإقتناء والتزويد بإعتبارها العنصر الاول في السلسلة الوثائقية تكتسي أهمية بالغة ويتضح ذلك من خلال الوظائف التي تقوم بها، نذكر منها:

---

[1] قاسم، حشمت. مدخل إلى لدراسة التكشيف و الإستخلاص. القاهرة: دار غريب، 2000، ص09.

-شراء الأوعية الفكرية الجديدة لتغطية إحتياجات المستفيدين والباحثين.

- الإشراف المباشر على عملية إختيار الاوعية الفكرية.

- وضع سياسة شراء واضحة ومحددة.

- إرسال التوصيات وطلبات المواد المكتبية إلى الناشرين والوسطاء والجهات الاخرى[1].

2-2-1-4: خدمة التصنيف الآلي:

يعرف التصنيف على أنه عملية بناء قاعدة أساس لقائمةو بيانات أساسية لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية وفرعية فهي تركيب هرمي يندرج من العناوين الأعم والأكبر إلى الأخص والأصغر إضافة إلى إستخدام الحاسوب لخدمة هذا العمل بهدف تسيير الوصول إلى أي موضوع يريده المستفيد. إذن فالغاية من التصنيف هو إبراز وعرض المعلومات الموجودة بالمكتبة بطريقة تتيح الوصول إليها بسهولة وسرعة وذلك من خلال وضع المواضيع المتشابهة في مكان واحد.

2-2-2: خدمات المعلومات الإلكترونية في المكتبة الجامعية:

تعتبر خدمات المكتبات بمثابة المرآة العاكسة لها ولا شك في أن المقياس الحقيقي والرئيسي لمدى نجاحها هو قدرتها على توفير المعلومات وتقديمها للمستفيدين بأفضل مستوى من الخدمات والآداء الجيد، ويمكن توضيح الخدمات التقنية أو مايصطلح عليها بالخدمات المباشرة فيما يلي:

---

[1] بن الطيب، زينب. المرجع السابق، ص200.

2-2-2-1: الإعارة الآلية:

هي مجموعة من الإجراءات التي يمكن للمكتبة من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيدين لإستخدام مصادر المكتبة خارج مبنى المكتبة وفقا لضوابط معينة تكفل وتعرف في المعجم الموسوعي بأنها الأنشطة المتعلقة بإعارة المواد المكتبية داخل المكتبة وخارجها ثم إلغاء إعارتها عند إرجاعها للمكتبة، وهي من الخدمات التي تمت حوسبتها بإعتبارها خدمة أساسية ولقد جاءت عملية حوسبتها لأسباب ثلاث هي:

- إدراة العمليات بأقل تكلفة وأكثر سرعة وأكبر دقة.
- القيام بعمليات لايمكن عملها يدويا
- إنجاز خدمات جديدة للمستفيدين لايمكن إنجازها دون آلة.

تخضع الإعارة الآلية في المكتبات الجامعية إلى عدة مواصفات يتبناها النظام الآلي حتى يكفل سيرها كما يجب مراعاة كل فئات المستفيدين خاصة إذا علمنا أن العدد الهائل من المستفيدين اليوم كثير ما يجعل القائمين على بنوك الإعارة في حيرة من أمرهم، غير أن النظام الآلي للإعارة يخفف من الأعباء الملقاة على عاتقهم مع الزيادة من فعالية تداول مصادر المكتبة بين المستفيدين والتقليل من الأخطاء.

2-2-2-2: خدمة الإحاطة الجارية:

تعرف هذه الخدمة والتي تسمى مسميات أخرى فضلا عن الإحاطة الجارية Current awarness هي معلومات سريعة Express Information أو إنذار مبكر Early Waring وتعني و إن تعددت التسميات التعريف والإلمام بالتطورات الحديثة، في فرع من فروع المعرفة بضوء إهتمامات المتخصصين والباحثين والمستفيدين الآخرين وأنها إتاحة الفرصة لملاحقة المستفيدين للنتاج الفكري المتصل

بمجالات إهتمامهم كما تعرف بأنها نظم إستعراض الوثائق المتاحة حديثا وا ختيار المواد الملائمة لإحتياجات الفرد أو الجماعة وتسجيلها حتى يمكن إرسال إخطارات للأفراد أو الجماعات محل الإهتمام وتعمل هذه الخدمة على الإلمام بالتطورات الحديثة في أي فرع من فروع المعرفة خاصة ما يهم المستفيدين كل حسب مجال إهتمامه ومن فوائدها:

*توفير تغطية شاملة للوثائق التي يصعب على المستفيد أن يكتشفها وذلك من خلال الإرتباط بمراكز معلومات أخرى أي تحقيق الشمولية في التغطية.

* الدقة في تحديد المواد التي ستختار وفق إهتمامات المستفيدين.

2-2-2-3: خدمة البث الإنتقائي:

ويقصد بهذه الخدمة الخدمة في أي مؤسسة توجيه المواد الجديدة من المعلومات مهما كان مصدرها إلى نقاط في المؤسسة حيث إحتمال الفائدة منها فيما يتعلق بالعمل أو الإهتمام بها غالبا، وهذه الخدمة هي جزء من خدمة الإحاطة الجارية، لكن ولأهميتها يمكن عدها خدمة مستقلة وخصوصا مع إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديمها وهي طريقة يتم من خلالها إحاطة المستفيد علما بمصادر المعلومات التي يتم الحصول عليها مع المصطلحات التي تعبر عن اهتماماته الموضوعية وتخصصه والتي يتم تحديدها بعد المقابلة الشخصية.

وتعتبر خدمة البث الإنتقائي للمعلومات نمط متميز يتسم بالحرص على مطابقة المعلومات المقدمة لإحتياجات كل مستفيد على حدى كما تسعى لإعفائه من مشقة البحث عن هذه المعلومات وغيرها موفرة له الوقت والجهد، لهذا نجد الإقبال المتزايد عليها من طرف الباحثين والمستفيدين، ويرى البعض أن البث الإنتقائي

للمعلومات هو نظام من نظم المعلومات وبمؤداه يتم تزويد المستفيد بالمعلومات التي تهمه بشكل آلي ومنظم.

2-2-2-4: خدمة تدريب المستفيدين:

هو إعداد الفرد بالمهارات الأساسية لإستخدام الكتب والمكتبات إستخداما وظيفيا يساعده على الحصول على أية معلومة يطلبها، أما الآن وفي طور دخول الحواسيب فإن التدريب والإرشاد أصبح ضرورة لا يمكن الإستغناء عنها في كيفية إستخدام الحاسوب والوصول إلى المعلومات، إذ أثرت الوسائل الحديثة في حوسبة المكتبات على المستفيدين وظهرت مشاكل الاستعمال وتبين ضرورة تدريب المستفيدين على إستخدام الطرفيات وتفهم إستراتيجيات البحث بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل مع المكتبات و إكساب المستفيدين القدرة على الإفادة من مصادر المعلومات والخدمات المعلوماتية المتاحة.

2-2-2-5:الخدمة المرجعية الإلكترونية:

وهي خدمات عن بعد قصد إلزام الباحثين بالحضور إلى المكتبة لطرح أسئلتهم وهنا يتم إستخدام البريد الإلكتروني وبرامج الحاسوب. وتشمل الخدمات المرجعية كل الإجراءات والوظائف التي تقدمها المكتبات إلى مجتمع المستفيدين منها سواء كانت هذه الخدمة مباشرة أو غير مباشرة و لا تقتصر الخدمة المرجعية على الإجابة على الأسئلة المرجعية التي يتقدم بها المستفيد وإنما تتعداها لتشمل الوظائف والمهام والخطوات اللازمة لحلها والتي تتطلب علمية الإجابة عن الإستفسارات والأسئلة للمستفيدين وتتضمن هذه الخطوة غالبا إختيار مجموعة مرجعية وإعدادها وتنظيمها بشكل يسهل الإفادة منها وإعداد الكشافات والأدلة البيبليوغرافية وتدريب العاملين وتأهيلهم لتقديم الخدمة المرجعية وتسهيل مهمة المستفيدين للحصول على المراجع.

2-2-2-6: **الخدمات الإضافية**: تتضمن هذه الخدمات أنشطة متنوعة تتعلق بإلتزامات المكتبة نذكر منها:

***خدمة الترجمة:** تتضمن التعريف بالترجمات الضرورية وا ٍتاحتها للمستفيدين أو بيان الوصول إليها وهي تيسير سبل الإستفادة من هذه المواد بإزالة الحواجز اللغوية التي قد تحد الإستفادة الكاملة منها نتيجة لعدم إلمام المستفيدين بهذه اللغات.

* **خدمة التصوير والنسخ:** من الخدمات المهمة التي يجب على المكتبة توفيرها لروادها، وهي التي تمس المواد المكتبية التي لا يمكن إعارتها خارج المكتبات كالدوريات والمراجع والرسائل الجامعية والمخطوطات.

خلاصة الفصل:

إن التكنولوجيا الجديدة للمعلومات و الإتصالات أتاحت لأعداد غفيرة من البشر إمكانية تشاطر المعرفة، دون الحاجة لأن يكونوا في نفس المكان حيث هناك ثلاث قوى رئيسية تشكل أساس الثورة التكنولوجية هي:

توسيع قوة الحاسبات، إزدياد سرعة التشغيل والإندماج بين الحاسبات الآلية ووسائل الإتصال، ويتضح المفهوم العلمي لتكنولوجيا المعلومات اكثر عندما يقصد به إستخدام ما أنتجته التكنولوجيا الحديثة في عمليات معالجة وحفظ وا إسترجاع وبث ونشر المعلومات بدلا من الوسائل التقليدية فقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات والإتصالات تطورا جذريا في جميع المستويات فالأولى تكنولوجيا المعلومات للتي عملت على تزويد المؤسسات المعلوماتية عامة والمكتبات خاصة بالتجهيزات الإلكترونية من حواسيب وملحقاتها وكذلك البرمجيات المتطورة، مما أدى إلى التحكم أكثر في المعلومات من حيث التجميع والمعالجة والتخزين ثم البث، أما الثانية تكنولوجيا الإتصال فقد مكنت من إستغلال منتجات تكنولوجيا المعلومات من خلال تحويلها إلى المستفيدين أينما وجدوا وقد وظفت لهذا الغرض أدوات إتصالية جد متطورة منها ماهو خاص بالإرسال ومنها ما يتعلق بالاستقبال.

الفصل الثالث: رواد المكتبات الجامعية وا إحتياجاتهم المعرفية

تمهيد

3-1 تعريف المستفيد

3-2 فئات المستفيدين من المكتبات

3-3 دراسة المستفيدين

3-3-1 دراسة إحتياجات المستفيدين

3-3-2 دراسة سلوك المستفيدين

3-3-3 تدريب المستفيدين

3-4 إحتياجات المستفيدين من أرصدة المكتبات

3-5 المستفيدون والخدمات المرجعية في المكتبات

3-6 الصعوبات التي تواجه المستفيدين في المكتبات

خلاصة

تمهيد:

يعتبر المستفيد عنصر أساسي في المكتبة أيا كان نوعها هذه الأخيرة التي تهتم بنقل المعلومات بين طرفين اثنين أو أكثر توجد بينهم مسافات متفاوتة في الزمان والمكان وكان من ابرز السمات المميزة للاهتمام بالمعلومات والخدمات المتعلقة بها في المرحلة الراهنة هو التركيز على المستفيد منها وأنماط الاستفادة لان المستفيد من المعلومة ومن خدمات المعلومات هو المبرر الوحيد لوجود المكتبة

3_1 تعريف المستفيد:لقد اختلف أخصائيو المعلومات في تحديد مفهوم المستفيد فحسب دوريةl review Annuel يعرف المستعمل للمعلومة بالمستفيد الذي يدرك نقص في معرفته للعالم فيحاول إيجاد حلا لهذا النقص ومهما كانت تسميته :المستعمل الزبون القارئ سواء كان باحث عن المعلومات أو متسببا في العرض فهو من وجدت المكتبة أو أي مركز معلومات أخر لخدمته وتلبية احتياجاته ومن الناحية اللغوية يمكن تعريف المستفيد على انه المستعمل أو المستخدم[1].

أما من الناحية الاصطلاحية فهو الفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل المكتبة.

كما يعتبر المستفيد جوهر رسالة المكتبة الجامعية على وجه الخصوص فهو الذي يقرر فعالية المكتبة من خلال خدماتها والتي هي مردود لتوظيفات مختلفة مثل :المواد والعمليات والجهد البشري.

ومن بين أهم إحدى مسؤوليات المكتبة الجامعية هي تقديم خدمات معلومات راقية في الوقت المناسب إلى مجتمع المستفيدين وتجيب عن كافة استفساراتهم واحتياجاتهم فالمكتبة ترتبط بشكل أساسي بالمستفيدين واحتياجاتهم وا ٍلا لن يكون هناك مستفيدين وطالما أن هناك مستفيدون يجب أن يكون نظام المعلومات على اتصال بهم من اجل ضمان التغذية المستمر لهم [2].

---

[1] حربوش، حسين؛ عجيسي، موسى. تكوين المستفيدين بالمكتبات الجامعية. ماستر: علم المكتبات: قسنطينةن جامعة منتوري: 2010، ص22.

[2] رزاق، محمد علي. إستفادة الطلبة والأساتذة من خدمات الأنترنيت: ليسانس: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري:2003، ص ص25-26.

3_2 فئات المستفيدين:هناك أنواع من مستفيدي المعلومة العلمية والتقنية يصنفون حسب معايير معينة لان سلوك مستفيد المعلومة العلمية والتقنية يكون حسب طبيعة النشاط الذي يقوم به والذي من اجله يبحث عن المعلومة لذلك فان المعايير التي على أساسها يصنف المستفيدون عديدة إذ أوضحت دراسات المستفيدين حول ملاحظة السلوكات الانفعالية والاجتماعية للمستفيد في جماعات صغيرة وتصنف حسب ثلاثة جماعات هي[1]:

- ✓ **المستفيد الحيادي**: أو البسيط وهو المستفيد الذي يطلب اقتراحات وتوجيهات وا رشادات بحيث يكون الوسيط الذي يقضي اكبر وقت ممكن في البحث والاستقصاء عن مكان المعلومات
- ✓ **المستفيد الايجابي**:أو المتمرس وهو المستفيد الذي يكون راض ويتعاون مع المختص ولديه معرفة وخبرة للبحث عن المعلومة ولا يطلب إلا مساعدة قليلة.
- ✓ **المستفيد السلبي**:أو العرضي هو المستفيد الذي يكون غير راض ويبدي عداءا يطلب مساعدة دائمة لاستعمال مصادر المعلومات ولديه مشاكل في البحث عن المعلومة ويتصل بالمختصين في المعلومات بسبب المشاكل التي يواجهها[2].

كما يمكن تصنيف مجتمع المستفيدين من نظام المعلومات من جهة أخرى إلى أربعة أنواع:

- ✓ **المستفيد الحالي**:النهائي هو الشخص الذي يستعمل المعلومة ويستغلها فعلا
- ✓ **المستفيد الفعلي**:الحقيقي هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة وتكون لديه الفرصة لاستعمالها ويستعملها فعلا[3].
- ✓ **المستفيد المحتمل:**هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة وتكون لديه الفرصة لاستعمالها لكن لا يستغل هذه الإمكانية

---

(1) نوايسية، غالب عوض، المرجع السابق، ص177.

(2) المرجع نفسه، ص183.

(3) حربوش، حسين؛ عجيسي موسن المرجع السابق، ص 15.

✓ **المستفيد الكامن**:هو الشخص الذي يهتم بالمعلومة التي يحتاج إليها ولكن لا يدري أين يجدها[1].

3_ 3دراسة المستفيدين:لقد أصبحت دراسة المستفيدين من المعلومات تحتل أهمية متزايدة ضمن بحوث دراسات المكتبات والمعلومات إذ أنها تعني بالبحث في احتياجات ونوعية المستفيدين من مؤسسة المعلومات أو الخدمة المقدمة لهم والتعرف على خبرة المستفيدين ومهاراتهم في تناول المعلومات بالإضافة إلى تحديد دوافع استخدام هؤلاء لمصادر المعلومات وتتطرق دراسة المستفيدين لاستخدام المكتبات وأرصدتها المتنوعة إلى عدة جوانب ومنها:

*دراسة الاحتياجات للمعلومة العلمية والتقنية بصفة عامة

*دراسة السلوك المتبع والمستعمل من طرف المستفيدين لجمع المعلومات.

ويرجع أصل هذا النوع من الدراسات إلى سنة 1920 حيث ظهرت لأول مرة وكانت هذه الدراسات حسبSusan Crawford استجابة للتطور العلمي والتكنولوجي المذهل الذي عاشه العالم بعد الحرب العالمية الثانية فلقد وضع كل من John cotton-Charles Crampten مناهج تجريبية لمعرفة عادات قراء مستفيدي المكتبات وقد ازداد الاهتمام بمعرفة القراء بشكل كمي ومعرفة نوعية الأنشطة متجها نحو الوصف لمستفيد المعلومة من يستعملها من هو المستفيد وما هي جنسيته؟ وتطور هذا الاهتمام حتى سنة 1930 حيث وضعت تصورات علمية لهذه الدراسات والاستبيانات والمناهج الاجتماعية[2].

---

(1) حربوش، حسين؛ عجيسي موسىن المرجع السابق، ص 15.

(2) عموري، زهية. احتياجات المستفيدين من المعلومات. ليسانس: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري: 2008، ص22.

3_3_ 1 دراسة احتياجات المستفيدين: بدا الاهتمام بدراسة احتياجات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات فالمستفيد هو مبرر وجود واستمرار وبقاء أي مرفق معلومات لذا عليه أن يحبذ كافة أنشطته وخدماته في سبيل الإجابة عن احتياجاته التي هي في تزايد وتعقد نتيجة الانفجار المعلوماتي والذي نتج عنه في المقابل عجز المكتبة عن رصد واقتناء كل ما ينشر في مجال اهتمامها ويخدم حاجات روادها علما بان احتياجات المستفيدين ليست كلها تترجم الى طلبات بل هناك احتياجات معلنة والتي يطلبها المستفيد من المكتبة لانه مقتنع بان المكتبة قادرة على توفيرها واتاحتها له.

وهناك احتياجات كامنة وهي الاحتياجات الفعلية التي يرغب المستفيد ان يحصل عليها

بحيث أن معظم الدراسات التي أجريت في مجال دراسات المستفيدين لم تكن ترتكز على احتياجات المستفيدين وا ٍنما على أنماط طلبهم من خدمات ومصادر معلومات وأنماط الطلب هذه ستكون قاصرة على ما هو متوفر أمامهم في المكتبة أو مركز المعلومات[1].

إذن فالتقسيمات متعددة تم ذكر أهمها لكن هناك من يقسم المستفيدين بشكل عام حسب أنشطتهم كالباحثين في مختلف العلوم والعاملون والمهنيون والفنيون في شتى مجالات الإدارة والصناعة والطب والتجارة والزراعة والتكنولوجيا وغيرها بالإضافة إلى مستفيدي المكتبات الجامعية كالطلبة سواء طلبة التدرج منهم أو ما بعد التدرج أو الأساتذة وغيرهم من العاملين في حقل التعليم العالي وبالتالي من غير الممكن إعطاء تقسيما موحدا حسب معيار واحد لكل فئات المستفيدين والدليل على ذلك انه في بداية الاهتمام بالمستفيدين وبدراساتهم تم تصنيفهم حسب السن و الجنس والعدد إلى غير ذلك من المتغيرات الخاصة بهم وكانت تلك نظرة ديمغرافية لدراسة المستفيدين[2].

---

[1] حافظي، زهير. تكوين المستفيدين في مجال المكتبات والمعلومات، ع1،2006، ص20.

[2] عموري، زهية. المرجع السابق، ص85.

3_3_2 دراسة سلوك المستفيدين: وتعني هذه الدراسة البحث في احتياجات ونوعية المستفيدين من المكتبة أو الخدمة المقدمة لهم ويعرف علم النفس السلوك على انه الأداء الظاهري المميز للشخص والذي من خلاله يمكننا إصدار حكم عليه أي قياسه وفق معيار معين وعليه تظهر أهمية دراسة سلوك المستفيدين من المكتبة لتتمكن هذه الأخيرة من التعرف على الاحتياجات وبالتالي وضع خدمات تتناسب مع مختلف الرغبات والحاجات المتباينة[1].

3_3_3 تدريب المستفيدين: يقصد بتدريب المستفيدين كل البرامج التي تصمم لتعليم المستفيدين كيفية استخدام المكتبة بكفاءة مثل تحديد مصادر المعلومات التي يحتاجونها بكفاءة وسرعة ويغطي التعليم الببيليوغرافي طريقة تنظيم المكتبة لمصادرها وطرق البحث العلمي ومناهجه والمراجع المتخصصة وفي المكتبات الجامعية يأخذ التعليم الببيليوغرافي شكل برنامج معتمد ضمن المواد الدراسية[2].

كما يمكن إعطاء تعريف آخر :على انه كل العمليات التي تقوم بها المكتبة الأكاديمية من مبادرات وأعمال من شانها تعليم المستفيدين تقنيات ومناهج جمع المعلومات ضمن مجموع من كيفيات وخطوات البحث لتلقينهم مهارات وخبرات يستطيع بموجبها أن يكونوا أكثر قدرة وكفاءة واستقلالية، ولهذا فان خدمة تدريب المستفيدين مهمة جدا حيث لابد على المكتبات أن تكون مستفيديها وفقا لبرامج ومناهج حديثة حيث تكونهم في مجال وسائلها وتجهيزاتها حتى يتمكنوا من حسن استغلال المكتبة وبالتالي الحصول على المعلومات المطلوبة في حالة توفرها[3].

---

[1] مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية. دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري: 2006، ص48.

[2] بودربان، عز الدين. تكوين المكتبيين: جهاز الوقاية ضد التغيرات. مجلة المكتبات والتغيرات. قسنطينة.-مج3. ع1، 2006، ص43.

[3] حافظي، زهير، المرجع السابق، ص54.

3_4احتياجات المستفيدين في المكتبة الجامعية: إن تأثيرات البيئة التكنولوجية الرقمية يؤدي بالضرورة إلى انعكاس ذلك على المكتبة الجامعية وخدماتها عامة وعلى المستفيدين بصفة خاصة وبالتالي الانتقال بهم من النظرة السلبية إلى النظرة الايجابية للتكنولوجيا الحديثة وما قدمته لهم من تسهيلات في مجال البحث العلمي وبالتالي تلبية احتياجاتهم كما تساهم هذه الأخيرة في زوال الصورة التقليدية للمكتبة بأنها مخزن للكتب لتصبح تلك المكتبة الحديثة التي تساهم وبشكل فعال في التقدم والتنمية كما وفرت المناخ للمستفيد وقدمت له خطوة تطويرية في مجال البحث العلمي حيث وفرت له إمكانية الدخول إلى النصوص الكاملة وبهذا أصبح من المتاح للمستفيد أن يجري بحثه بنفسه ويقرا ما يشاء بصورة مباشرة على الخط[1]، ولكننا في الواقع نجد أن المستفيدين وعلى الرغم من أهمية الوسائط الالكترونية داخل محيط المكتبة الجامعية لم يتمكنوا من بعد من الاندماج مع هذه التقنية ربما السبب في ذلك يعود لافتقار مكتباتنا إلى أقسام خاصة بهذه الوسائط أو لأنهم يجهلون استخدامها فالتقنيات الحديثة قدمت للمستفيد ما يحتاجه من معلومات مقدمة بأيسر الطرق فالقرص الواحد مثلا يضم عددا معتبرا من المواضيع الهامة وبالتالي ما عليه إلا أن يختار ما يصبوا إليه وتحقيق هدفه وتلجا المكتبات الجامعية إلى تبني الوسائط الالكترونية نظرا للحاجة الماسة لها من جهة ولأهميتها من جهة أخرى ولما تقدمه من مزايا وتسهيلات في دعم المستفيد وما يحتاجه ولان الوصول إليها يكون آنيا وبأقل جهد ولحداثة معلوماتها لكن في نفس تبقى أوعية المعلومات التقليدية من حاجات المستفيد أيضا ولا يمكنه الاستغناء عنها مهما حصل من تطور فالوعاء الورقي وسيط مألوف وأداة سهلة الاستعمال وهو الوعاء الأساسي بين أوعية المعلومات الأخرى والدليل على ذلك هو أن جميع التنبؤات القائلة بقرب زوال الكتاب الورقي أمام الأوعية المنافسة الحديثة باءت بالفشل[2] .

---

[1] النوايسية، غالب عوض، المرجع السابق، ص310.

[2] زيارة الموقع: www.arabcin.com متاح على الخط المباشر، تاريخ الزيارة2013/04/21.

3_5 المستفيدون والخدمات المرجعية الالكترونية في المكتبات :هي خدمات عن بعد قصد عدم إلزام المستفيدين بالحضور إلى المكتبة لطرح أسئلتهم وهنا يتم استخدام البريد الالكتروني وبرامج الحاسوب أو الدليل على الشاشة للمساعدة في طرح أسئلتهم وتحصيل الإجابات ويعد البريد الالكتروني وسيلة عصرية هامة جدا وسريعة بل ومكان حوار كامل للحاجات و يوجد ضمن البريد الالكتروني ومن بين أهم المقابلات الموجودة في البريد الالكتروني :

- ✓ **المقابلة بالأجزاء:**وفيها يطرح السائل سؤاله والمكتبي يجيب ويمكن للأسئلة والأجوبة في هذه الحالة أن تستمر لوقت طويل
- ✓ **التغذية الراجعة:** وفيها يطرح المستفيد أسئلته غير انه لا يحصل على الإجابة بسرعة بل فيما بعد ويمكن للمكتبي عبرها أن يطرح الأسئلة اللازمة حول احتياجات ليتمكن من تلبيتها بصورة كاملة
- ✓ **الهجوم**: وفيه يتلقى المكتبي قائمة قد تكون طويلة من الأسئلة لذلك سميت بالهجوم وقد تكون مجموعة أسئلة في نقرة واحدة وليس من الضروري أن يجيب المكتبي عنها جميعا
- ✓ **التخمين**: ومنه يفترض المكتبي بعض الأسئلة المطروحة قد سبق الإجابة عنها وبالتالي لم تعد بحاجة إلى إجابة مرة ثانية فيهملها وقد يتصل بالمستفيد للتا كد من ذلك
- ✓ **الاقتراب المنظم :** هو الأكثر تنظيما منها جميعا والأصلح للمقابلات المرجعية فعندما يصل السؤال المطلوب يقوم المكتبي بطرح أسئلة حوله يوجهها للمستفيد يجيب عنها

قصد توضيح السؤال وتحصيل إجابة شافية وافية وتوجد استمارات خاصة توضح سبل طرح الأسئلة والمعلومات المطلوبة والحقول اللازمة لذلك[1].

3_6 الصعوبات التي تواجه المستفيد في المكتبات:تعتبر المكتبات من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يقع على عاتقها مسؤولية تثقيف ونشر الثقافة داخل المجتمع وذلك لما تحتويه من مصادر معلومات مختلفة سواء كانت مصادر تقليدية أو غير تقليدية وتقدم المكتبة خدماتها إلى المجتمع بكافة أشكاله ومستفيديه وهذا الأخير الذي يمثل عاملا أساسيا في كل نظام معلومات كما قد يكون عاملا مؤثرا لأداء العمل عندما ما يسيء استخدام أرصدة المكتبة المتاحة له ويجد صعوبة في استعمالها ومن بين هذه الصعوبات نذكر:

1-عدم توفر الدراية الكافية لدى المستفيدين في تقنيات ضبط وتنظيم أوعية المعلومات البعيدة عن اللغة الطبيعية والمعتمدة على لغة التوثيق من خلال نظم التصنيف وقواعد الفهرسة وأدوات التكشيف.

2-عدم الرغبة لدى العديد من الباحثين في الاستمرار في استخدام تقنية المعلومات لأنه اعتاد على الطرق التقليدية .

3-عدم قدرته على استخدام الحاسوب وبالتالي فانه سيضطر إلى عدم استخدام المصادر الالكترونية .

4-ليست كل الوثائق التي يحتاجها المستفيد متاحة في الشكل الذي يحبذ استخدامه والتعامل معه الكتروني ورقي.

5-عدم توفر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الالكترونية لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم

---

[1] غزال، عبد الرزاق. الكتاب المطبوع بين البقاء والزوال. ماجستير: علم المكتبات المعلومات: قسنطينة، جامعة منتوري: 2004، ص225.

6-عدم إتقان المستفيدين للغات الأجنبية وخاصة الانجليزية مما يعيق الاستفادة من المصادر الالكترونية المتاحة بهذه اللغات.[1]

7-يواجه المستفيد احيانا مشاكل وصعوبات تتعلق بالمواقع على الشبكات حيث تظهر الحاجة الى تصنيف المواقع مع بيان نوعية وكم المعلومات التي يوفرها .

8-تكلفة استخدام الإنترنت والاتصال والاشتراك في المجالات الالكترونية[2].

نادرا ما توفر قواعد البيانات ما يفيد المستفيدين الجدد من مساعدات معلوماتية والتي يحتاجون إليها وخاصة للتعرف على المحتويات الفعلية لهذه القواعد المتاحة في النظام نظرا لصعوبة التعامل مع القاعدة أو لوجود خلل في بنائها.

---

(1) النوايسية، غالب عوض. المرجع السابق، ص116.

(2) النوايسية، غالب عوض. المرجع السابق، ص116.

خلاصة:

وفي خلاصة هذا الفصل ارتئينا إدراج أهم الحلول المقترحة، التي من شان المكتبات العمل بها للتخفيف من الصعوبات التي تواجه المستفيد في المكتبة، وبالتالي التخفيف من الأعباء التي تواجهه في عملية البحث العلمي ومنها نذكر:

زيادة المكتبات من الاهتمام بتوفير المصادر على مستوى الشكلين: الورقي،الالكتروني

زيادة الاشتراك في قواعد البيانات الالكترونية والبيبليوغرافية النصية .

تدريب وتأهيل العاملين في المكتبات والمستفيدين على استخدام تقنيات البحث العلمي .

برمجة حصص تدريب خاصة بالمستفيدين بجميع تخصصاتهم ومستوياتهم

حث مراكز التوثيق على نشر قواعد التوثيق بالمصادر الالكترونية

حث الجامعات على اعتماد المصادر الالكترونية كأوعية بحث رئيسية في المكتبة الجامعية وليست كمصادر ثانوية

الفصل الرابع:

تحليل البيانات وتفسيرها

1.4.تحليل الجداول الخاصة باستمارة الاستبيان.

2.4.تحليل بالمقابلة.

3.4.نتائج الدراسة.

4.4. نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

5.4. الاقتراحات

.

4-1: تحليل الجداول الخاصة باستمارة الاستبيان

تمهيد

قبل الشروع في تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها، نود التذكير ببعض الإجراءات المنهجية التي اعتمدناها في الدراسة الميدانية؛ حيث تم استخدام "المنهج الوصفي" في معالجة موضوع :استخدامات تكنولوجيا المعلومات من طرف رواد المكتبات الجامعية، وكانت مكتبة مجمع علم المكتبات و الإعلام الآلي، جامعة قسنطينة 2، هي المجال الجغرافي للدراسة، و للإجابة على مجموع التساؤلات التي تضمنتها الإشكالية، وما تفرع عنها من فرضيات، فقد تمت صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- تتوقف نجاعة خدمات المكتبة مجال الدراسة على مدى تبنيها لتكنولوجيا المعلومات.
- تتوقف تلبية احتياجات الرواد من المعلومات على مدى توفر المكتبة مجال الدراسة على مصادر المعلومات الحديثة.
- يواجه المستفيدون صعوبات أثناء استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة.لذا فان المكتبة تقوم بدورات تكوينية لهم
- تبني تكنولوجيا المعلومات من طرف، المكتبة الجامعية مجال الدراسة يمكنها من أداء مهامها على أكمل وجه.

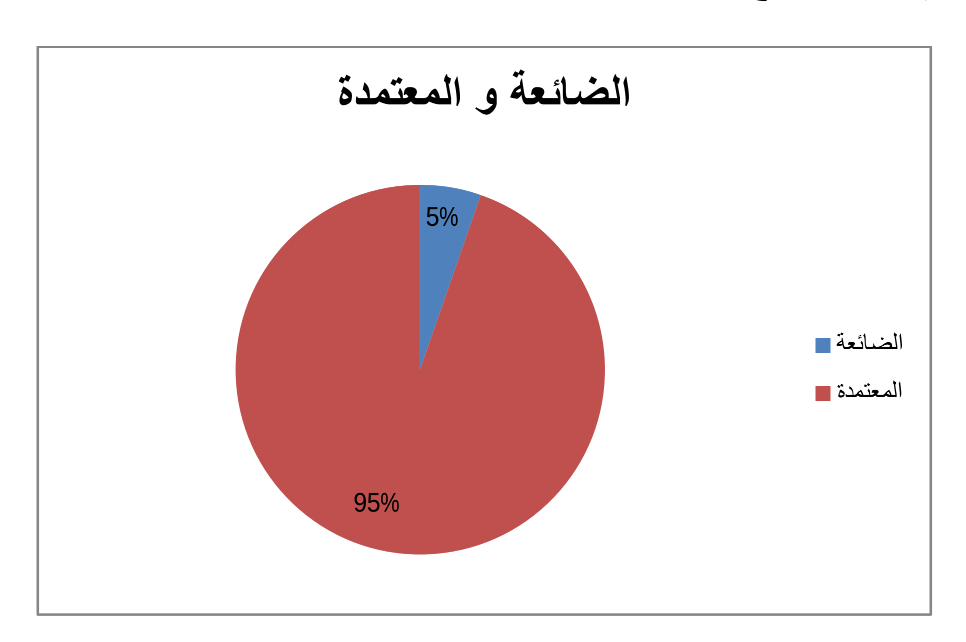
وقد تشكلت عينة الدراسة من فئتين هما: رواد المكتبة الذين وزع عليهم الاستبيان، و مديرة المكتبة التي تمت معها المقابلة.

لقد قمنا بتوزيع 94 إستمارة إستبيان على الطلبة المترددين على المكتبة الجامعية لمعهد علم المكتبات والمعلومات ولم نقم بإختيار طلبة تخصص معين بل وزعنها على جميع التخصصات: نكنولوجيا مكتبات وأرشيف، وقد بلغت نسبة الإستمارات المسترجعة

بـ94.68% في حين بلغت نسبة الإستمارات الغير مسترجعة بـ5.32% ويعود السبب في ضياع هذه الإستمارات خلال توزيعها عند مدخل المكتبة .

	التكرار	النسبة %
الاستمارات الموزعة	94	% 100
الإستمارات المسترجعة	89	%94,68
الإستمارات الضائعة	5	%5,32
الاستمارات المعتمدة	89	%94.68
المجموع	94	%100

الجدول رقم (أ) : يوضح عدد الاستمارات الموزعة، المسترجعة، الضائعة و المعتمدة



الشكل رقم(أ): يوضح عدد الاستمارات الموزعة، المسترجعة، الضائعة و المعتمدة.

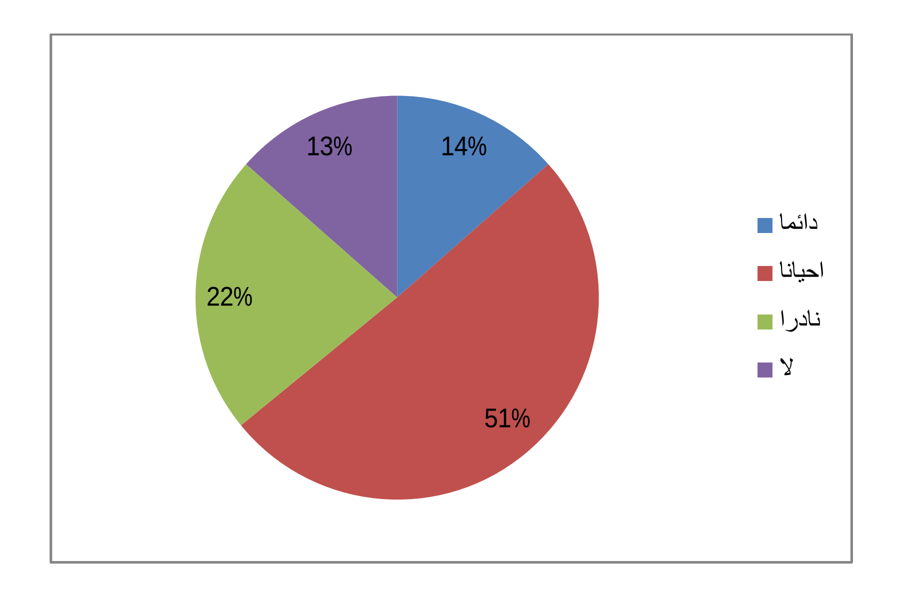
- **جدولة البيانات وتحليلها:**

الجدول رقم (1) :يوضح توزيع العينة حسب استعمال المكتبة

الإحتمالات		التكرارت	النسبة %
نعم	دائما	12	%13,48
	أحيانا	45	% 50 ,65
	نادرا	20	% 22,47
مجموع نعم		77	% 86,51
لا		12	13,48
مجموع		89	%99,99

يوضح لنا الجدول رقم-1- معطيات حول استخدام المكتبة الجامعية من طرف الرواد حيث أكدت نسبة 86.51 % من مفردات العينة ضرورة استعمالها للمكتبة الجامعية لاغراض البحث عن المعلومات والحصول عليها لكن اختلفت نسبة هذا الاستعمال بين الرواد حيث تقر نسبة 13.48% من مجموع الأجوبة المحصل عليها أنها تتردد على المكتبات بصفة دائمة،يعود سبب التردد لأغراض البحث عن المعلومات وذلك لثرائها المعلوماتي، بينما ترى نسبة 50.65 % أنها تتردد على المكتبة أحيانا و قد يعو ذلك الى توفر مرافق أخرى خارج المكتبة تلبي جزءا من احتياجاتهم من المعلومات، قد يلجأ إليها الباحث، فيما ذهبت نسبة 22.47 % من إستعمال المكتبة نادرا، في حين سجلنا نسبة 20.22% من مفردات العينة أقرت إستمعال المكتبة نادرا وهذا إن دل على شيء إنما يدل على إهمال الطالب لهذا الفضاء وغياب الوعي بأهميته، وكانت النسبة الغير موجبة مقدرة بـ 15.73%.

و الشكل الموالي يوضح المعطيات الواردة في الجدول:



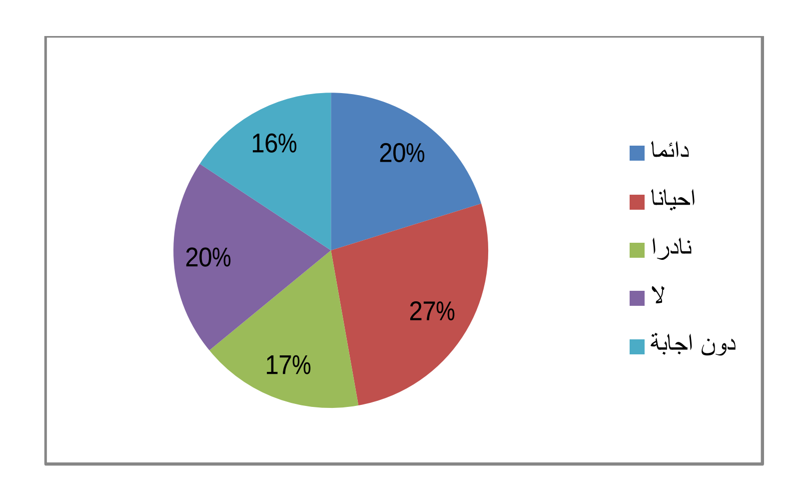
الشكل رقم (1): يوضح توزيع العينة حسب استعمال المكتبة

الجدول رقم (2): يوضح استعمال التقنيات الحديثة في المكتبة الجامعية

الإحتمالات		التكرارات	النسبة %
نعم	دائما	18	% 20,22
	أحيانا	24	% 26,96
	نادرا	15	% 16,85
مجموع نعم		57	% 64,04
لا		18	% 20,22
دون إجابة		14	% 15,73,
مجموع		89	% 99,99

لقد أثبتت التقنيات الحديثة في المكتبات الجامعية أهميتها و نجاعتها في مجال البحث عن المعلومات الأمر الذي أدى بالمكتبات الجامعية إلى استعمالها و وضعها في متناول المستفيدين وهذا ما تؤكده معطيات الجدول رقم -2- حيث أكدت نسبة 64.04 % من المبحوثين على إستعمالهم لهذه التقنيات ومع هذا فقد أقر 20.22 % من مفردات العينة على عدم إستخدامهم لها وقد يعود السبب إلى ميولهم أكثر للمصادر التقليدية في شكلها المطبوع والبسيط للحصول على المعلومات هذا من جهة، وعدم تحكمهم في تقنيات

البحث والإطلاع للحصول على المعلومات من جهة أخرى، وعلى الرغم من إستعمال هذه التقنيات الحديثة وما تقدمه من مصادر إلكترونية، إلا أن درجة هذا الإستخدام تختلف من شخص لآخر فالأغلبية تستخدمها أحيانا بنسبة 26.96% كما هو موضح في الجدول رقم -2- وهذا راجع إلى ميولهم أكثر إلى إستخدام المصادر المطبوعة وذلك لسهولة التعامل معها وعدم وجود حواجز تقنية تعيقهم، مقارنة بالأوعية الإلكترونية التي تتطلب مهارة في التعامل معها فيما ذهبت نسبة 20.22% إلى إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وتقنياتها الحديثة دائما في المكتبة الجامعية للحصول على المعلومات وهذا ما يدل على وجود ونسبة معتبرة من مفردات العينة تعطي إعتبارا لهذا النوع من مصادر المعلومات وتستخدمها في المكتبة لأغراض علمية فيما سجلنا نسبة 16.85% إلى إستخدام المصادر الإلكترونية نادرا وهذا ما يدل على عدم إعطاء أهمية لهذه المصادر وعدم الدراية بكيفية إستخدامها.

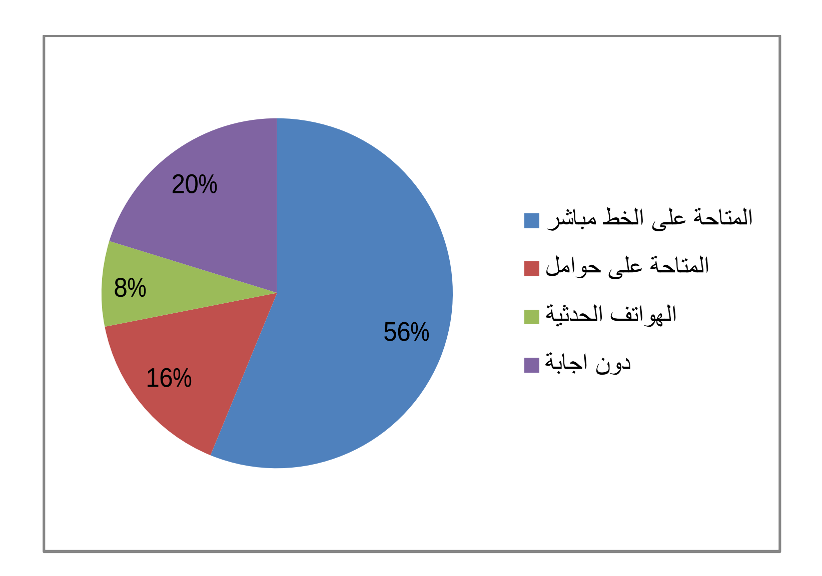


الشكل رقم:(2): يوضح استعمال التقنيات الحديثة في المكتبة الجامعية

جدول رقم (3): يوضح توزيع العينة حسب المصادر الإلكترونية المستخدمة للحصول على المعلومات في المكتبة

الإحتمالات	التكرارت	النسبة %
المتاحة على الخط المباشر	50	%56,17
المتاحة على حوامل CD-ROM,DVD-ROM	14	%15,73
الهواتف الحديثة	18	%7,86
دون اجابة	7	%20,22
المجموع	89	%99,99

لقد عملت المكتبات الجامعية على تنويع رصيدها وذلك بتوفير أشكال مختلفة من الأوعية الإلكترونية خدمة لجميع الفئات والتخصصات وهذا ما تعبر عنه نتائج الجدول رقم -3- حيث سجلنا نسبة 56.17% كأقصى نسبة تمثل الفئة التي تستخدم الانترنيت للحصول على المعلومات، كون هذه الأخيرة تتميز بالحداثة كما أن الانترنيت مصدر معلومات يوفر الجهد والوقت أما نسبة 15.73% من الأجوبة المحصل عليها فأقرت تفضيلها للأوعية الإلكترونية المتاحة على الأقراص بأنواعها وذلك لتميزها بقدرتها الهائلة على التخزين و الإسترجاع إضافة إلى سهولة تداولها فيما امتنعت نسبة 20.22% عن الاجابة، إضافة الى هذا فان بعض المولعين بالتكنولوجيات الحديثة فهم يفضلون إستعمال الهواتف النقالة الحديثة Iphon,Ipad للحصول على المعلومات عن طريق البرمجيات الحديثة المعتمدة في هذا النوع الحديث من الهواتف وهذا ما أقرت به نسبة 7.86% من الأجوبة المحصل عليها.



الشكل رقم (3): يوضح توزيع العينة حسب المصادر الإلكترونية المستخدمة للحصول على المعلومات في المكتبة

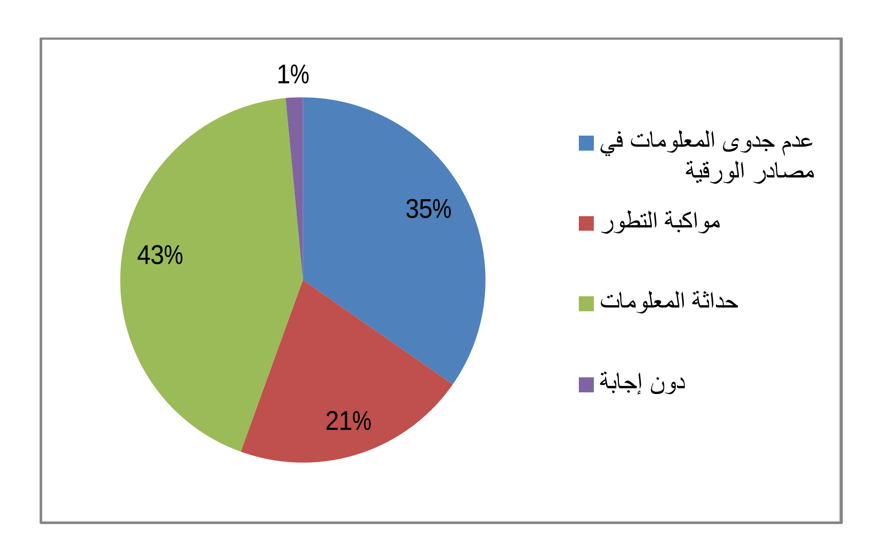
الجدول رقم (4): يوضح توزيع العينة حسب عوامل استعمال تكنولوجيا المعلومات

الإحتمالات	التكرارت	النسبة %
عدم جدوى المعلومات في مصادر الورقية	25	%28,09
مواكبة التطور	15	%16,85
حداثة المعلومات	31	%34,83
دون إجابة	18	%20,22
المجموع	89	%99,99

تختلف العوامل والأسباب التي دفعت برواد مكتبة معهد علم المكتبات و علوم التوثيق الى استخدام تكنولوجيا المعلومات من شخص إلى آخر، وهذا ما سجلناه من معطيات الجدول أعلاه، حيث أن أغلب أفراد العينة يرون أن من أهم العوامل التي تدفعهم إلى إستخدام المصادر الإلكترونية هو حداثة المعلومات التي تقدمها هذه الأخيرة و إستجابتها لمطالب العصر وتقنياته وذلك بنسبة 34.83%، فيما أقرت نسبة 28.09% وهي نسبة معتبرة من أفراد العينة أن عدم جدوى المصادر التقليدية هو سبب إستعمالها لهذه

المصادر، فيما ذهبت 16.85% من مفردات العينة إلى أن الدوافع لإستعمال هذه المصادر هو الرغبة في مواكبة التطور فقط، فيما امتنعت نسبة 20.22 % عن الاجابة.

الشكل رقم(4): يوضح توزيع العينة حسب عوامل استعمال تكنولوجيا المعلومات

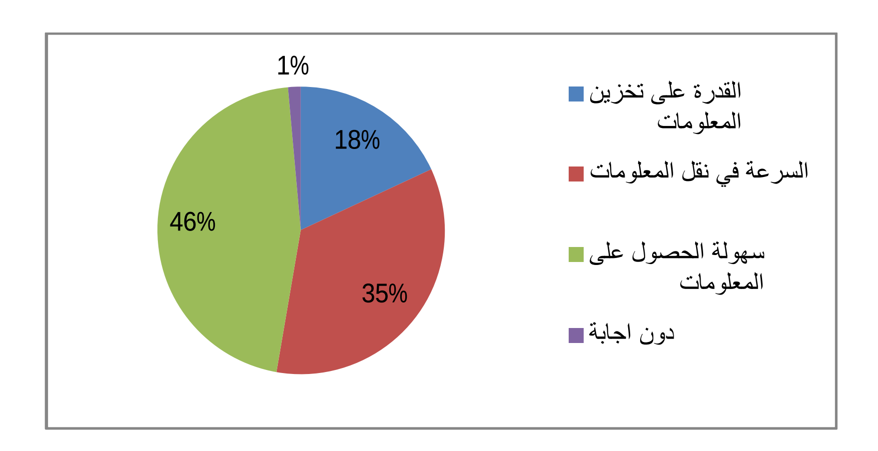


الجدول رقم (5) : يوضح توزيع العينة حسب معاير اختيار المصادر الالكترونية

الإحتمالات	التكرارت	النسبة %
القدرة على تخزين المعلومات	13	%14,61
السرعة في نقل المعلومات	25	%28,09
سهولة الحصول على المعلومات	33	%37,08
دون إجابة	18	%20,21
المجموع	89	%99,99

تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية أداة مهمة في تخزين وا سترجاع المعلومات التي أصبح لا غنى عنها خاصة في العصر الحالي وذلك نظرا لما قدمته من خدمات مكنت أغلب المكتبات من تحسين خدماتها وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم-5- ، حيث سجلنا نسبة 37.08% إختاروا الأوعية الإلكترونية لسهولة الحصول على المعلومات فيما ذهبت نسبة 28.09% إعتبروا أن سرعة حصولهم على المعلومات هو معيار إختيارهم لهذه

الأوعية، بينما أقرت نسبة 14.61% إختيارهم للمصادر الإلكترونية وذلك لما تتميز به من قدرة على جمع كم هائل من المعلومات وتخزينها واسترجاعها في أي وقت فيما لم تسجل اية اجابة بنسبة 20.22%.



الشكل رقم(5): يوضح توزيع العينة حسب معاير اختيار المصادر الالكترونية

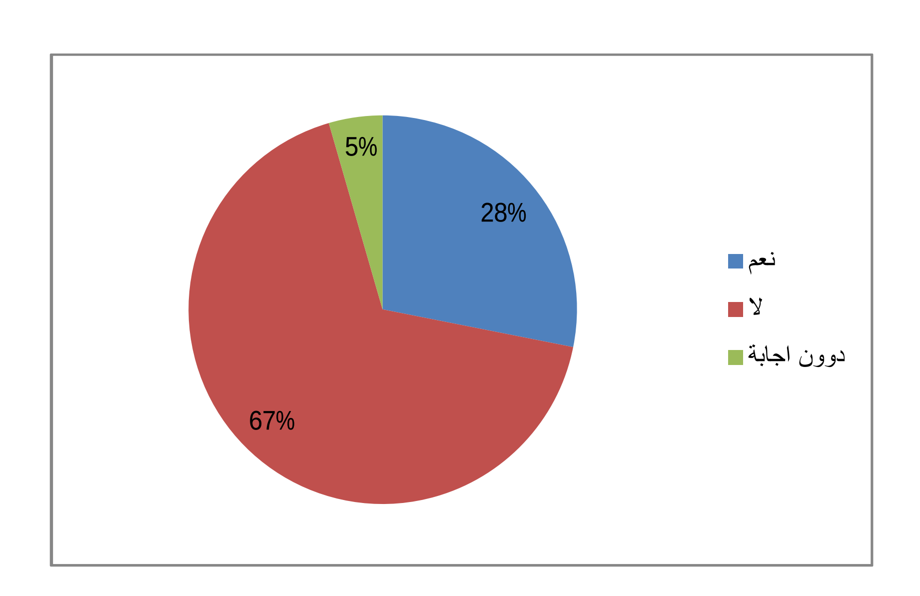
الجدول رقم (6) : يوضح مدى استعمال المصادر الالكترونية مقارنة بالمصادر الورقية

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	25	%28,08
لا	60	%67,41
دون اجابة	4	%4,50
المجموع (ع)	89	%99,99

على الرغم من نجاعة المصادر الإلكترونية إلا أن رواد مكتبة معهد علم المكتبات ما زالوا متمسكين بالوثائق التقليدية وهذا حسب ما في معطيات الجدول أعلاه، حيث سجلنا أن نسبة 67.41 % من أفراد العينة تؤكد على أن إستخدام المصادر الإلكترونية لا يغنيها عن إستخدام المصادر التقليدية كون هذه الأخيرة لم تفقد قيمتها بعد حتى بظهور التقنيات الحديثة وخصائص مصادر المعلومات بل نجد تكامل بين هذين النوعين من المصادر حيث ساهمت المصادر التقليدية بالتعريف بالمصادر الإلكترونية فالمصادر

التقليدية في المكتبة الجامعية للمعهد هي المصدر الأصلي في اكتساب المعلومات، كما أن الأخطاء في هذا النوع من المصادر يوجد نسبة أقل ونجد هذه المصادر متوفرة للكل كما نجد هناك تخصصات تستدعي إستخدام الأوعية الورقية كالكتب التقليدية، المخطوطات، الخرائط خاصة في تخصص الأدب والتاريخ كما أن هناك من يرغب ويجد متعة القراءة إذن فهي تبقى الأصل والأخرى مساعدة والفرع يتبع الأصل، وقد سجلت نسبة 28.08% تقر بأن المصادر الالكترونية تغنيهم عن استعمالهم للأوعية الفكرية التقليدية، وهذا يدل على تمسكهم بهذا النوع من المصادر بما تقدمه من تسهيلات وتقنيات حديثة لا توجد في المصادر الأخرى.

مما سبق يمكن القول أن المصادر الإلكترونية بمختلف تقنياتها لا تغني جل مفردات العينة على استعمال المصادر التقليدية .

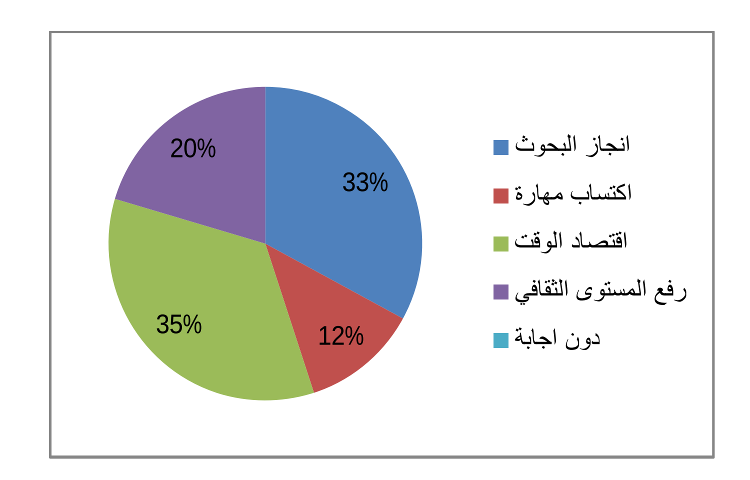


الشكل رقم (6): يوضح مدى رضا الرواد عن المصادر الالكترونية

الجدول رقم (7) : يوضح توزيع العينة حسب الغرض من استخدام المصادر الالكترونية

الإحتمالات	التكرارت	النسبة %
انجاز البحوث	79	%32.11
اكتساب مهارة	29	%11.78
اقتصاد الوقت	83	%33.73
رفع المستوى الثقافي	49	%19.91
دون اجابة	6	%2.46
المجموع	246	%99.99

إن استخدام المصادر الالكترونية من طرف طلبة معهد علم المكتبات والمعلومات تختلف حسب الأغراض والأهمية الناجمة، حيث تؤكد لنا معطيات الجدول أن الغرض الرئيسي من استعمال هذه المصادر هو من أجل انجاز البحوث إضافة إلى الاقتصاد في الوقت وقد عبرت عنه نسبة 32.11% و33.73% على الترتيب، هذا ما يدل على أن هناك دوافع شخصية من وراء هذا الاستعمال يكمن في الحاجة الى انجاز البحوث في وقت قياسي في حين ذهبت نسبة 19.91% الى اعتبار أن الغرض الأساسي من استعمال مصادر المعلومات وما تقدمه من تسهيلات في المكتبة هو رفع المستوى الثقافي، بينما أقرت نسبة 11.78% من الأصوات المحصل عليها بأن الغرض من استعمال مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة هو اكتساب المهارة، وهذا ما يدل على أن الطلبة إضافة إلى الدوافع الشخصية التي تجبرهم على هذا الاستعمال إلا أنهم يرغبون أكثر في اكتساب المهارة.



الشكل رقم(7): : يوضح توزيع العينة حسب الغرض من استخدام المصادر الالكترونية

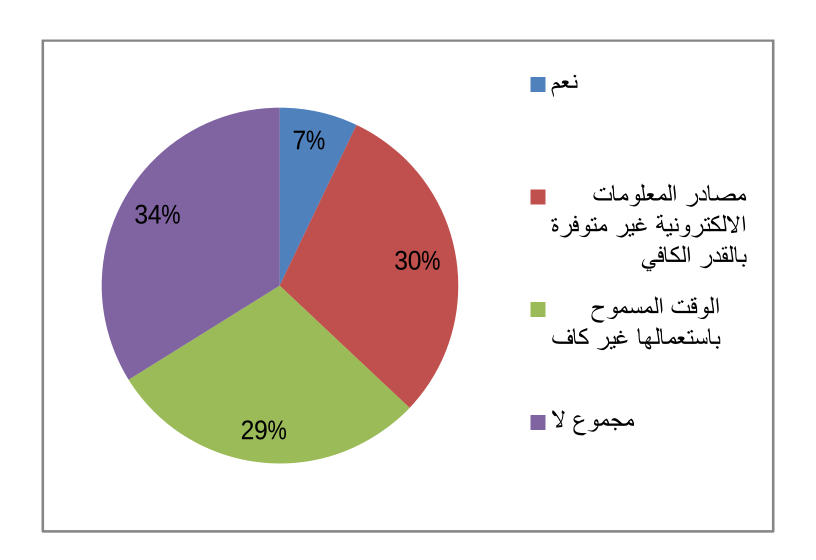
الجدول رقم (8) : يوضح توزيع العينة حسب تلبية المصادر الالكترونية لاحتياجاتهم

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="2">الإحتمالات</th><th>التكرارت</th><th>النسبة %</th></tr>
<tr><td colspan="2">نعم</td><td>9</td><td>%10,11</td></tr>
<tr><td rowspan="2">لا</td><td>مصادر المعلومات الالكترونية غير متوفرة بالقدر الكافي</td><td>38</td><td>%42,69</td></tr>
<tr><td>الوقت المسموح باستعمالها غير كاف</td><td>37</td><td>%41,56</td></tr>
<tr><td colspan="2">مجموع لا</td><td>75</td><td>% 84.26</td></tr>
<tr><td colspan="2">دون إجابة</td><td>5</td><td>% 5,62</td></tr>
<tr><td colspan="2">المجموع</td><td>89</td><td>% 99,99</td></tr>
</table>

على الرغم من الايجابيات التي تتميز بها المصادر الالكترونية من قدرة على تخزين واسترجاع المعلومات وسهولة الحصول عليها إلا أنها لا تلبي احتياجات الرواد بالمكتبة مجال الدراسة، وهذا ما توضحه معطيات الجدول الجدول رقم(8) و المحصل عليها بنسبة 84.26 % وهذا راجع حسب ما وقفنا عليه من خلال زياراتنا الميدانية المتكررة للمكتبة مجال الدراسة إلى عدم توفر هذه المصادر أو الأوعية بالكم الكافي مما يجعلها عائقا أمام تلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات، و قد توزعت بين من يرون بأن

السبب هو ضيق الوقت المخصص لاستخدامها، من جهة و ندرة هذه الأوعية من جهة أخرى.

في حين بلغت الإجابة بنعم 10.11% وهي الفئة التي ترى بان المصادر المتوفرة تلبي احتياجاتهم، و عليه فهم يكتفون بالبحث في المتوفر منها بالمكتبة دون المطالبة بتوفير مصادر الكترونية أخرى .



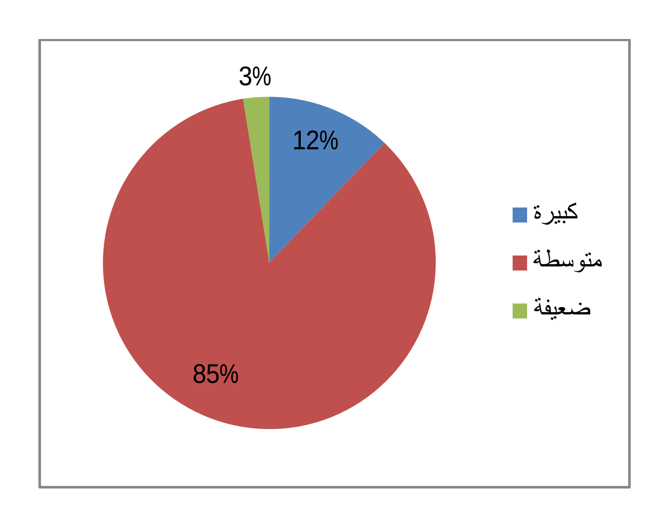
الشكل رقم(8): يوضح توزيع العينة حسب تلبية المصادر الالكترونية لاحتياجاتهم

الجدول رقم (9) :يوضح درجة الاستفادة من الأوعية الالكترونية

الإحتمالات	التكرارت	النسبة %
كبيرة	6	% 6,74
متوسطة	42	%47,19
ضعيفة	41	% 64.06
المجموع ع	89	% 99,99

لقد تفاوتت درجة استفادة طلبة مكتبة معهد علم المكتبات التوثيق من مصادر المعلومات بالمكتبة وهذا ما يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (9) حيث أقرت نسبة 47.19%من مفردات العينة على أن استفادتهم من مصادر المعلومات الالكترونية

بالمكتبة الجامعية متوسطة وهذا راجع إلى عدم التمكن من استعمال هذه المصادر وعدم توفرها بالقدر الكافي بينما مثلت نسبة 52.80% المستوى الضعيف من درجة الاستفادة من المصادر الالكترونية التي تقدمها المكتبة وقد يعود السبب إلى عدم وجود تكوين للتحكم في استعمال التقنيات التي تتطلبها المصادر الالكترونية فيما سجلنا نسبة 6.74 % من المجموع الكلي تقر باستفادتها الكبيرة عند استعمالها لهذا النوع من المصادر وهذا دليل على وجود نسبة معتبرة من مفردات العينة تستطيع التحكم في التقنيات الحديثة الموجودة في المكتبة.



الشكل رقم (9): يوضح درجة الاستفادة من الأوعية الالكترونية

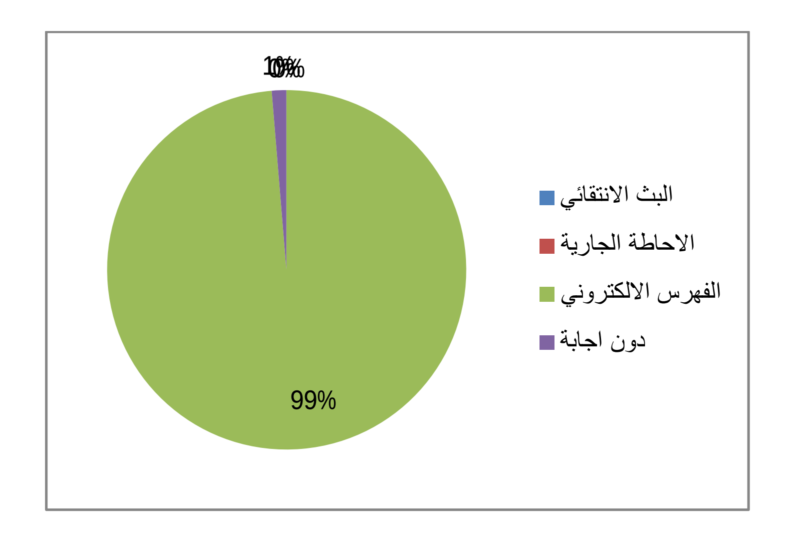
الجدول رقم (10) : يوضح توزيع العينة حسب الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة

الإحتمالات	التكرارت	النسبة %
البث الانتقائي للمعلومات	--	--
الاحاطة الجارية	--	--
الفهرس الالكتروني	80	% 89,88
دون اجابة	9	% 10,11
المجموع	89	% 99,99

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم 10 نلاحظ بأن المكتبة لا تقدم خدمة البث الإنتقائي للمعلومات ولا خدمة الإحاطة الجارية، وقد يعود هذا لكون القائمين على المكتبة، ليست لديهم الامكانيات العلمية و التقنية لتقديم هذه الخدمة، أو لأنهم لا يولون أهمية لهذه الخدمات التي تعتبر أكثر من مهمة في المكتبات وخاصة الجامعية منها.

بينما توفر المكتبة مجال الدراسة خدمة الفهرس الإلكتروني وهذا ما عبرت عنه نسبة 89.88% من مفردات العينة وهي الخدمة المعلوماتية الإلكترونية الوحيدة المتوفرة بهذه المكتبة، وهي جاءت لتخفيف العبئ على المستفيد عند إستعماله للفهرس الورقي والبحث عن رقم المرجع و التي تعد عملية متعبة نوعا ما، أما نسبة 10.11% فقد امتنعت عن الاجابة.

و هو ما يوضحه الشكل أدناه

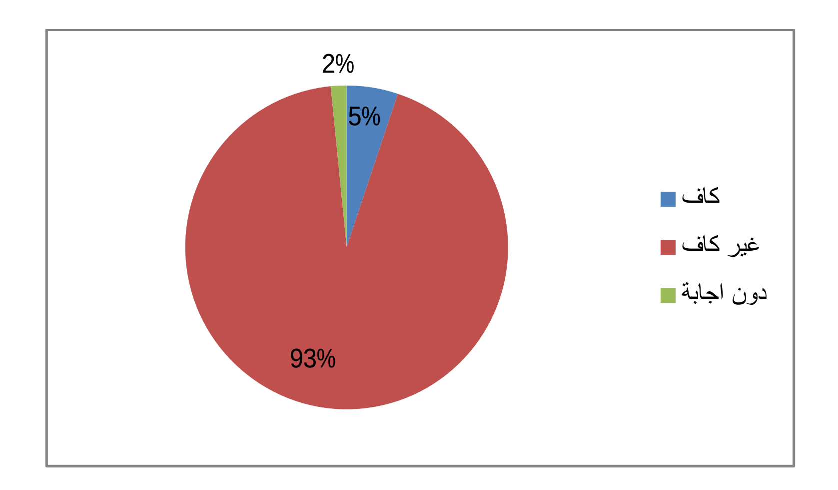


الشكل رقم (10): يوضح توزيع العينة حسب الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة

الجدول رقم (11) : يوضح توزيع العينة حسب تقييم مفرداتها للرصيد الالكتروني

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
كاف	4	% 4,49
غير كاف	73	% 82,02
دون اجابة	12	% 13,48
المجموع	89	% 99,99

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم(11) أن أغلب رواد مكتبة معهد علم المكتبات و التوثيق يؤكدون على أن الرصيد الالكتروني بالمكتبة غير كاف وذلك ما عبرت عنه نسبة 82.02% وهذا ما يدل على عدم توفير مصادر معلومات إلكترونية بشكل كاف في المكتبة في حين سجلنا نسبة 4.49%، ترى أن الرصيد الإلكتروني بالمكتبة كاف ما يدل على أن ما هو موجود بالمكتبة من رصيد إلكتروني يخدم هذه النسبة من مفردات العينة فيما لم امتنعت بنسبة 13.48 % عن الإجابة.



الشكل رقم (11): يوضح توزيع العينة حسب تقييم مفرداتها للرصيد الالكتروني

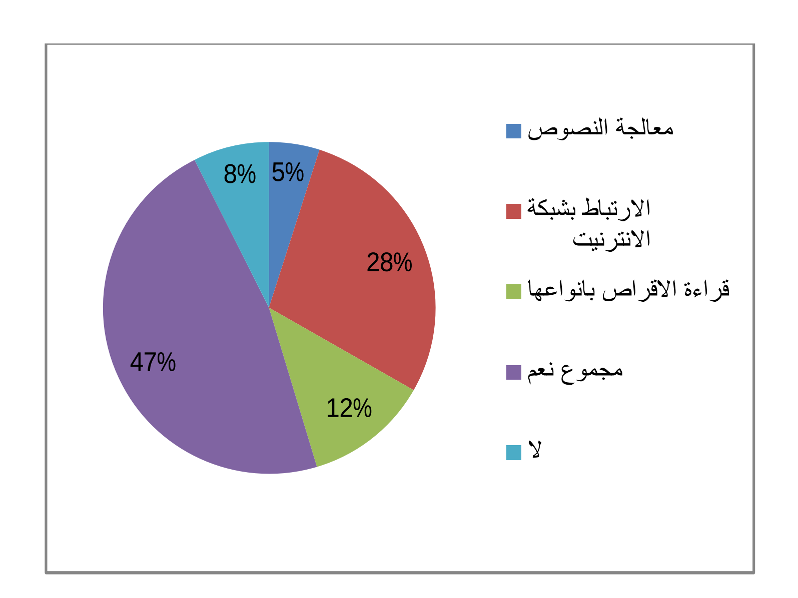
الجدول رقم 12: يوضح توزيع مفردات العينة حسب أهم استعمالات الحاسوب الخاصة من طرف الطلبة.

الإحتمالات		التكرارات	النسبة %
نعم	معالجة النصوص	10	11,23%
	الارتباط بشبكة الانترنيت	42	47,20%
	قراءة الاقراص بانواعها	18	20,22%
مجموع نعم		70	78,65%
لا		19	12,34%
المجموع		89	99,99%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (12) أن معظم أفراد العينة يمتلكون حواسيب خاصة وهذا ما عبرت عنه نسبة 78.65% من مجتمع العينة أما نسبة 12.34% أقرت بعدم إمتلاكها للحواسيب الخاصة، واختلفت إستعمالات الطلبة الذين يمتلكون حواسيب خاصة إذ مثلت نسبة 47.20% من مجموع نعم إرتباطاتهم بشبكة الأنترنيت وذلك لما تقدمه من تشعب الخدمات المتاحة عبر مواقعها وهي تفتح بذلك آفاق واسعة من المعلومات وتسمح بتبادلها، كما تعتبر آداة للحوار والإتصال كما خصصت نسبة 20.22% من مجموع نعم إستعمالات الحواسيب الخاصة لقراءة الأقراص بأنواعها ولما

لها من سعة التخزين إضافة إلى كون هذه الحوامل يمكن أن تخزن أكثر من كتاب يسمح للطالب بالإطلاع عليه.

في حين أن نسبة 11.23% من أفراد العينة يرون أن إستعمالهم لحواسيبهم الخاصة، كان لهدف معالجة النصوص والبحوث التي يقومون بإنجازها.

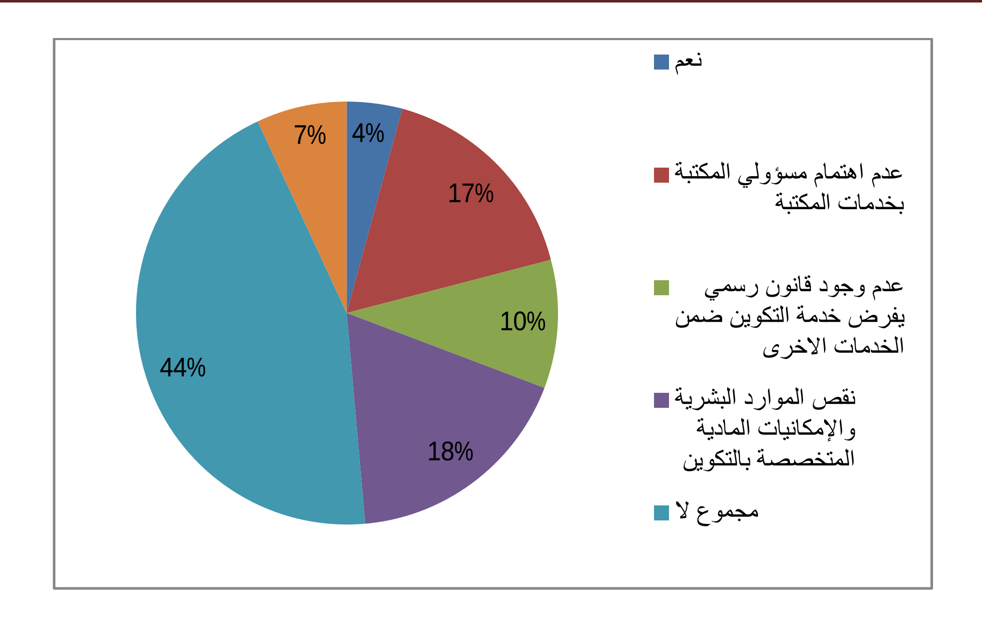


الشكل رقم (12): يوضح توزيع مفردات العينة حسب أهم استعمالات الحاسوب الخاصة من طرف الطلبة.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع مفردات العينة حسبت أهم أسباب عدم التكوين داخل المكتبة.

الإحتمالات		التكرارت	النسبة %
نعم		--	--
لا	عدم إهتمام مسؤولي المكتبة بخدمات المكتبة	29	% 32,58
	عدم وجود قانون رسمي يفرض خدمة التكوين ضمن الخدمات الاخرى	17	% 19,09
	نقص الموارد البشرية والامكانيات المادية المتخصصة بالتكوين	31	% 34,82
مجموع لا		77	% 86,51
دون إجابة		12	%13,48
المجموع		89	% 99,99

من خلال الجدول رقم (13) يتبين أن عدم وجود التكوين يعود إلى نقص الموارد البشرية والإمكانيات المادية وهذا ما عبرت عنه نسبة 34.82% لأنه لا يوجد مختصين في هذا المجال وكذا عدم إهتمام مسؤولي المكتبات بعملية التكوين، و هذا ما عبرت عنه نسبة 21.75%، إضافة إلى عدم وجود قانون رسمي تفرضه الهيئات الوصية على المكتبات لغياب الوعي عن مدى أهمية التكوين وهذا ماعبرت عنه نسبة 19.09%. وهذا ما يوضحه الشكل أدناه .



الشكل رقم 13 : يوضح أسباب عدم القيام بعملية التكوين في المكتبة

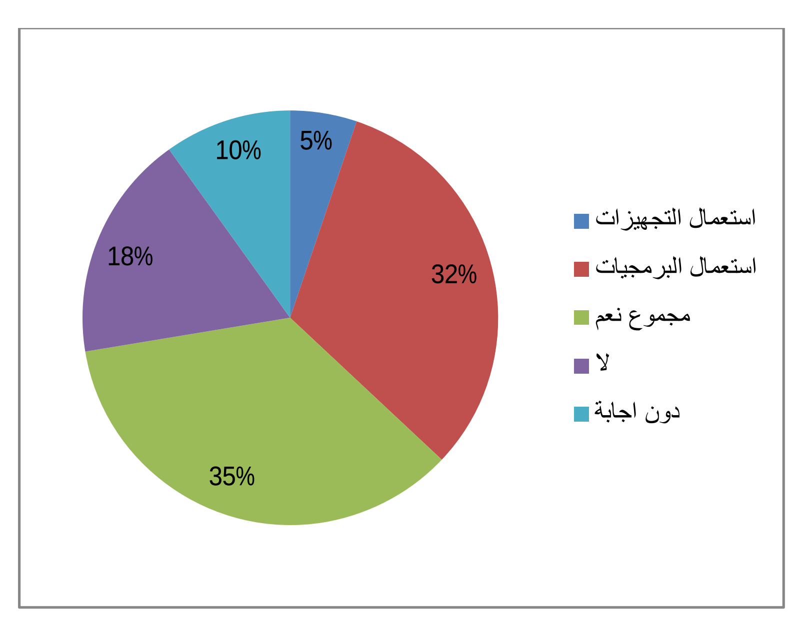
جدول رقم (14) : يوضح توزيع العينة حسب إستعمالهم التقنيات الحديثة للمعلومات على حسابهم الخاص

الإحتمالات		التكرارت	النسبة %
نعم	استعمال التجهيزات	5	% 5,62
	استعمال البرمجيات	29	% 50,55
مجموع نعم		17	% 56,17
لا		50	% 28,08
دون إجابة		14	% 15,73
المجموع		89	% 99,99

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (14) أن معظم مفردات العينة يتابعون التكوين على حسابهم الخاص وهذا ماعبرت عنه نسبة 56.17% وقد اختلفت أساليب التكوين من طالب لآخر فمعظم الطلبة يتابعون تكوينا حول إستعمال البرمجيات خاصة أن هناك عدد هائل من النظم و البرمجيات الوثائقية الجاهزة التي يمكن الحصول عليها، فيما

ذهبت نسبة 5.62% من مفردات العينة لتختار التدريب على استعمال التجهيزات الخاصة بالإعلام الآلي والإلمام بمختلف التقنيات الحديثة وتطبيقاتها المختلفة.

لكن وبالنظر إلى هذه النسبة المعتبرة من مفردات العينة التي تقر بضرورة التكوين على مختلف التقنيات، هناك نسبة لا تولي إهتماما خاصا بمجال التكوين وهو ما عبرت عنه نسبة 28.08% فيما امتنعت نسبة 15.73% عن الاجابة، وهذا ما يوضحه الشكل المقدم ادنا

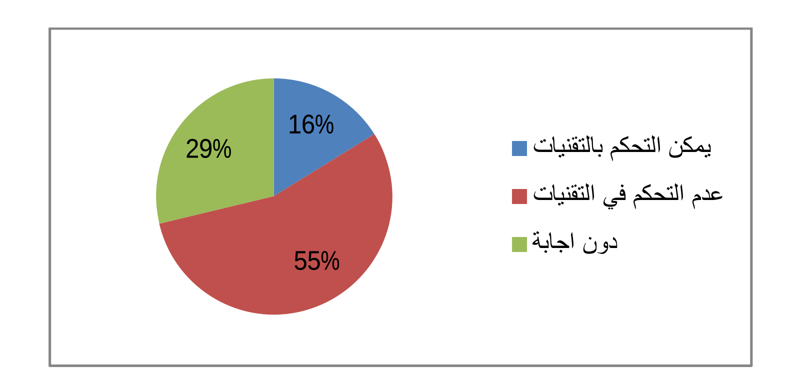


الشكل رقم 14:يوضح توزيع مفردات العينة حول إستعمالهم التقنيات الحديثة للمعلومات على حسابهم الخاص

الجدول رقم15: يوضح توزيع مفردات العينة حسب علاقة تكوينهم في الإعلام الآلي بتحكمهم في المصادر الإلكترونية

الإحتمالات	التكرارت	النسبة %
يمكن التحكم بالتقنيات	51	% 57,30
عدم التحكم في التقنيات	25	% 28,08
دون اجابة	13	% 14,61
المجموع	89	% 99,99

توصلنا من خلال الإجابات التي كانت متنوعة حول: الحصول على مبادئ أولية في الإعلام الآلي و التمكن من التحكم في التقنيات الحديثة التي تفرضها مصادر المعلومات الإلكترونية، وقد تراوحت معظم الأجوبة بين التحكم فيها وبين عدم التحكم فيها، وقد سجلنا نسبة قدرت بـ57.30% تقر على أنه يمكن التحكم في مختلف التقنيات لمجرد الحصول على مبادئ أولية في الإعلام الآلي، كونه يقدم مبادئ من خدمة الأنظمة بكل يسر لأنه مفتاح التحكم في هذه الأوعية، في حين سجلنا نسبة 28.08% تقر على أن مجرد الحصول على مبادئ أولية في الإعلام الآلي لا يمكن من التحكم في هذه المصادر إذ لابد من التخصص في تقنيات المصادر الإلكترونية في حين سجلنا نسبة 14.61% لم يجيبوا على هذا السؤال.وهذا ما يوضحه الشكل المقدم أدناه.

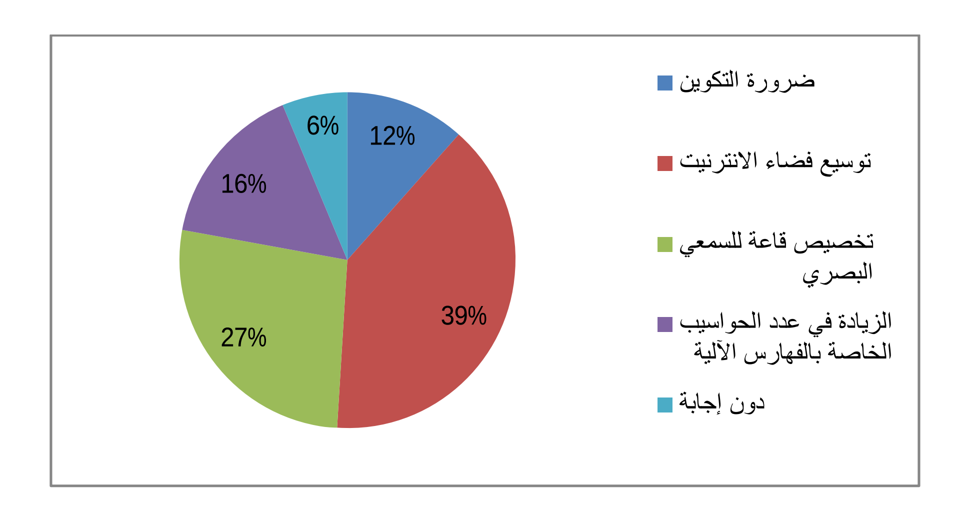


الشكل رقم (15): يوضح علاقة التكوين في مجال الإعلام الآلي بالتحكم في المصادر الالكترونية

جدول رقم16: توزيع مفردات العينة حسب اهم الاقتراحات الموجهة من طرف الرواد

الإحتمالات	التكرارت	النسبة %
ضرورة التكوين	25	% 57,30
توسيع فضاء الانترنيت	33	% 28,08
تخصيص قاعة للسمعي البصري	17	% 19,10
الزيادة في عدد الحواسيب الخاصة بالفهارس الالية	10	% 11,25
دون اجابة	4	% 4,49
المجموع	89	% 99,99

كانت معظم إقتراحات الطلبة الذين يرون أنها مناسبة لتسهيل الوصول إلى المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية هي ضرورة توسيع قاعات خاصة بالانترنيت وذلك لزيادة عدد الحواسيب وربطها بالشبكة العنكبوتية وهذا ما عبرت عنه نسبة 37.07% في حين نجد نسبة 28.08% من مفردات العينة ترى ضرورة فتح تكوينات لجميع الطلبة في جميع التخصصات وجميع المستويات مع عدم تقييدهم بساعات أمن محددة للإستفادة منها مع تحصيل المعلومات الضرورية للبحث بالمجان للباحثين الأكاديميين، إضافة إلى أن هناك مجموع من الطلبة تقترح فتح فضاء سمعي بصري وا ٍلحاقه بالتجهيزات الخاصة وذلك لتوفير جو ملائم يستطيع الباحث من خلاله الحصول على معلومات في شكل سمعي بصري، وهذا ما عبرت عنه نسبة 19.10% ، في حين ذهبت نسبة 11.25% من مفردات العينة إلى إقتراح تزويد المكتبة بالحواسيب وتخصيصها لخدمة الفهارس الآلية، وذلك لتقليص الجهد الذي يبذله الطالب في عملية البحث عن المعلومات عند إستعماله للفهرس الورقي، كما سجلنا نسبة 4.49% لم يجيبوا على هذا الجزء من السؤال.وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم 16: يوضح اهم الاقتراحات المقدمة من طرف الرواد

2.4. تحليل المقابلة:

س1.متى تم فتح المكتبة أمام الرواد؟يعود تاريخ فتح المكتبة ؟

حسب السيدة المحافظة إلى تاريخ و هو تاريخ تدشينها أما الرواد

س2.عند بناء المكتبة هل تم التخطيط لإدخال تكنولوجيا المعلومات ؟

في الحقيق لست أدري، لأنه لم يتم استشارتنا كمكتبيين، لكن ما علمته هو أن المقاول اتصل بالقائمين على المعهد لتقديم بعض التوضيحات حول المكتبة المزمع إنشاءها.

يتضح من رد السيدة المحافظة انه لم يتم بناء هذه المكتبة وفق برنامج معين، و أنه لم تتم استشارة المكتبيين حول تكنولوجيا المعلومات، و ظروف إدخالها إلى المكتبة

س3. يتوزع مبنى المكتبة على ثلاثة طوابق لماذا ؟

تحتل المكتبة بمواردها التقليدية الطابق الأول من المكتبة و الذي يقع في الحقيقة على ارتفاع طابقين، لأنها مشيدة فوق المدرجات، و يحتوي هذا الطابق على المخازن و المصالح الداخلية للمكتبة، بالإضافة إلى بهو الفهارس، بينما يخصص الطابق الثاني لقاعة المطالعة و بها 425 مقعد، أما الطابق الثالث فهو فضاء الانترنت و به 194

مقعد، و 52 طاولة مجهزة بالحواسيب، كما سيكون مقرا للموارد الرقمية، و هو فضاء نحن بصدد التفكير فيه.

من خلال رد السيدة محافظة المكتبة يتضح أنه تم التفكير في إدراج تكنولوجيا المعلومات إلى المكتبة منذ البداية، و قد تعود العملية إلى مبادرة شخصية من القائمين على المعهد، أو بتوجيه من القائمين على الجامعة آن ذاك (جامعة قسنطينة 1).

س4.تتوفر المكتبة على العديد من الحواسيب ما هي وظيفتها ؟

هي حواسيب مربوطة بالشبكة العنكبوتية، و هي تحت تصرف الرواد لاستعمالها، إلا أن العدد غير كاف و لهذا السبب عمدنا إلى برمجة الاستعمال و فق نظام معين.

تريد السيدة المديرة القول بأن استعمال الحواسيب يتم وفق برمجة مسبقة من طرف الرواد، و هو ما وقفنا عليه خلال إجرائنا للمقابلة، و كذا خلال استعمالنا لهذا الفضاء.

س 5 من بين الاجراءات الفنية التي تقومون بها ما هي المحسبة منها ؟

تعتمد المكتبة في عملياتها الفنية على السنجاب و هو برمجية من اعداد cerist بالجزائر العاصمة استعملته المكتبة في عمليات الفهرسة و اعداد الفهارس المحسبة.

من رد السيدة المحافظة يتضح أن المكتبة تبنت النظام المعتمد من طرف أغلب المكتبات الجامعية، مع أن هذا النظام محدود نوع ما، و لا يتيح العديد من العمليات، فالتصنيف مثلا، غير معتمد، أو أن القائمين على المكتبة لم يتلقوا تكوينا كافيا على استعمال هذا النظام.

س6.هل أغنتكم التكنولوجيات المتوفرة عن العمل اليدوي؟

بالطبع لا، لأن النظام لا يتيح امكانية تسيير الميزانية مثلا، بالاضافة الى اعداد قوائم الطلب التي لا زالت تتم يدويا و ترسل الى المكتبة المركزية، كما أننا تمنينا أن نتيح

فهارسنا على الخط مباشرة و هي عملية ستعود على الرواد بالنفع، اذ ستتيح لهم امكانية مساءلة الفهارس عن بعد، دون الحضور الى المكتبة.

س7.هل تعانون من نقص في التجهيزات ؟

نعاني من نقص في عدد الحواسيب المستعملة في بهو الفهارس، من جهة و الحواسيب بقاعة الانترنت من جهة أخرى و ذلك بالنظر للعدد الكبير للرواد فالمكتبة يتوافد عليها طلبة المكتبات و الإعلام الآلي في آن واحد.

س8.هل الرواد راضون بما تقدمونه لهم من خدمات ؟

في الحقيقة لم توجه لنا أي انتقادات أو ملاحظات من قبل الرواد، على ما نقدمه لهم من خدمات. هذا حسب رد السيدة المحافظة، إلا أن رضا الرواد من عدمه يتطلب القيام بدراسات من قبل القائمين على المكتبة، و هذا لم يتم على الأقل خلال فترة تواجدنا بالقسم، أي مدة 5 سنوات، و عليه فإذا أراد القائمون على هذه المكتبة التحسين من خدماتهم توجب عليهم إجراء هذا النوع من الدراسات.

3.4.النتائج العامة للدراسة :

حقيقة وقفنا عليها من خلال دراستنا هذه وهي أن المكتبات الجامعية تفتقر للهياكل المناسبة والإمكانيات المادية اللازمة والصفة القانونية التي تجعلها تلتحق بزمام المبادرة من حيث التزود بالإمكانيات وتوظيف الإطارات اللازمة لتحسين أدائها .

أما فيما يخص إدخال التقنيات الحديثة لهذه المكتبات وخاصة تقنيات المعلومات فالمكتبات الجامعية الجزائرية لم تحقق ذلك بعد، وا ٍسهامات المعلوماتية بها لا تزال محدودة خاصة فيما يتعلق بإعداد الخدمات الفنية المدعومة بالحاسب الآلي، ومن اجل التحكم في التقنيات الحديثة و تسخيرها في الأعمال الفنية وخاصة التصنيف والفهرسة على أسس صلبة ومتينة فان ذلك يستوجب توفير التجهيزات اللازمة التي يستوجب على إدارة الجامعة اعتمادها في الأعمال الفنية وتقديم الخدمات للمستفيدين،وهذا يتطلب منها إعداد خطة تسييرية تتناسب والتطورات الحاصلة.

أما عن مجموع النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا هذه فكانت كالأتي :

- معظم الطلبة يستخدمون أرصدة المكتبة.
- بعض المستفيدين يجدون صعوبات في استخدام المكتبة ومصادرها.
- يستعمل الطلبة التقنيات الحديثة في المكتبة للبحث عن المعلومات لغرض الاقتصاد في الوقت وانجاز البحوث
- رغم استخدام الأوعية الالكترونية إلا انه لا يغني عن استخدام المصادر التقليدية لأنها تبقى الأصل.
- درجة استفادة الطلبة من المصادر الالكترونية متوسطة وذلك لان الرصيد الالكتروني بمكتبتهم غير كاف.
- تقدم المكتبة خدمة الفهرس الالكتروني للبحث عن مصادر المعلومات
- المكتبة لاتعتمد على برامج محددة في تكوين المستفيدين لعدم وجود برنامج مسطر منذ البداية

- المعرفة المسبقة بقواعد الإعلام الآلي ومبادئه يمكن من التحكم في استخدام المصادر الالكترونية
- تحتوي المكتبة على مصادر الكترونية متنوعة كالانترنت والفهارس الآلية والحوامل الالكترونية لكن هذه الأخيرة لا يسمح بإعارتها.

- يقدم الطلبة بعض الاقتراحات لتسهيل الوصول إلى المعلومات في شكلها الحديث ومن بين هذه الاقتراحات ضرورة التكوين ،توسيع فضاء الانترنت،تخصيص قاعة للسمعي البصري ،الزيادة في عدد الحواسيب الخاصة بخدمة الفهارس الآلية

4.4. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى :والتي توقعت أن نجاعة خدمات المكتبة مجال الدراسة، تتوقف على مدى تبنيها لتكنولوجيا المعلومات

وقد تمثلت مؤشراتها فيما يلي:

* يستعمل الرواد أرصدة المكتبة للحصول على المعلومات.

* تختلف أغراض وعوامل استعمال تكنولوجيا المعلومات في المكتبة، بين الطلبة للحصول على المعلومات.

* يستعمل الطلبة التقنيات الحديثة في المكتبة الجامعية للحصول على المعلومات

وعليه فان الفرضية الأولى تحققت.

الفرضية الثانية: والتي نصت على ان تلبية احتياجات الرواد من المعلومات تتوقف على مدى توفر المكتبة مجال الدراسة على مصادر المعلومات الحديثة

وبعد تحليل المعطيات فان أهم المؤشرات الخاصة بهذه الفرضية تمثلت في ما يلي :

* مصادر المعلومات الالكترونية في هذه المكتبة غير متوفرة بالقدر الكافي.

* درجة استفادة الطلبة من الأوعية الالكترونية داخل المكتبة ضعيفة وهذا راجع الى عدم توفر المكتبة مجال الدراسة على هذا النوع من المصادر

* تقدم هذه المكتبة خدمة الفهرس الالكتروني كوسيلة بحث عن الأوعية الفكرية

وعليه فان الفرضية الثانية تحققت

الفرضية الثالثة : والتي توقعت ان المستفيد يواجه صعوبات أثناء استخدامه لأرصدة المكتبة وعليه فان هذه الأخيرة تقوم بدورات تكوينية لمجتمع الرواد لتسهيل عملية الوصول إلى أرصدة المكتبة

وتمثلت مؤشراتها في ما يلي :

* المستفيد يواجه صعوبات أثناء عملية البحث عن المعلومات لكن لا يتلقى تكوينا وهذا يعود إلى نقص الموارد البشرية والإمكانيات المادية المخصصة لعملية التكوين

* الطلبة يتابعون دورات تكوينية على حسابهم الخاص لاستعمالهم التجهيزات والبرمجيات.

* أهم الاقتراحات التي يقدمها الطلبة هي توسيع فضاء الانترنت ويقرون على ضرورة التكوين ويطالبون بتخصيص قاعة للسمعي البصري .

وعليه فان الفرضية تحققت نسبيا .

الفرضية الرابعة: والتي توقعت أن تبني تكنولوجيا المعلومات من طرف المكتبة الجامعية مجال الدراسة يمكنها من أداء مهامها على أكمل وجه

من خلال التعليق على المعطيات المقدمة من طرف محافظة المكتبة استخلصنا مجموع المؤشرات والتي كانت على النحو التالي :

* تم التفكير في في إدراج تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة منذ البداية وهذه المبادرة كانت شخصية من طرف القائمين على المعهد .

* العمليات الفنية التي تتم أليا هي : خدمة الفهرس الآلي

* التكنولوجيات الحديثة لم تغن عن العمل اليدوي

* المكتبة تعاني من نقص في عدد الحواسيب المستعملة في بهو الفهارس والحواسيب الخاصة بشبكة الانترنت

* قياس مدى رضى الرواد من الخدمات المعلوماتية في المكتبة يتطلب إجراء دراسات من قبل القائمين على المكتبة.

وعليه فإن الفرضية تحققت نسبيا.

4- 5: الاقتراحات:

من خلال زيارتنا لهذه المكتبة والتعرف على اهم الخدمات التي تقدمها سنحاول إدراج أهم الاقتراحات التي يمكن لهذه المكتبة العمل بها :

- تنويع مصادر المعلومات التي تقتنيها هذه المكتبة ،وذلك من خلال اقتنائها لمختلف. الكتب والدوريات والتقارير والمخطوطات إضافة إلى المواد السمعية البصرية.
- تخصيص قاعات خاصة بالسمعي البصري وتزويدها بمختلف الوسائط الالكترونية.
- إعداد نشرات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات.
- إعداد حصص تكوين خاصة بالمستفيدين مع عدم تقييدهم بساعات التكوين .
- الزيادة في عدد الحواسيب الخاصة بالفهارس الآلية.
- توسيع قاعة الإنترنت والزيادة في عدد الحواسيب المربوطة بشبكة الإنترنت .
- التعاون مع المكتبات الأكاديمية الأخرى عن طريق إنشاء الشبكات.

الخــاتـمـة

خاتمة:

تلعب التكنولوجيات الحديثة دورا رائدا داخل المكتبات الجامعية، فقد أصبحت طرفا لا يمكن الاستغناء عنه في عملية اتاحة المعلومات للرواد، مما يدفع بالعديد من المكتبات الجامعية الى تبنيها من جهة، و تكوين الرواد على استعمالها من جهة أخرى، من هذا المنطلق عمدنا الى دراسة هذا الموضوع للوقوف على واقع التكنولوجيات الحديثة في مكتباتنا الجامعية

وقد توصلنا من خلال دراستنا هذه أن المكتبات قد تأثرت بالتغيرات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات وفي الوقت الذي تستمر فيه بتقديم خدماتها فقد أصبح من الضروري للمعلوماتيين وأمناء المكتبات أن يعملوا على تطوير مهارات جديدة عن طريق عملية التكوين وتلقين هذه المهارات لمجتمع المستفيدين فلقد بات من الضروري على أي مكتبة أن تقوم بتكوين إطاراتها قبل أن تفكر في إدخال التقنيات الحديثة في أعمالها وخدماتها.

ومن الملاحظ أن المكتبات الجامعية العربية تتجه نحو تحقيق مجتمع المعلومات ولوانها لم تحقق إلى حد الآن تقدما كبيرا إلا أنها بدأت تهتم بتكنولوجيا المعلومات وهذا ما يمكن استنتاجه من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تم إدخالها في المكتبة :كشبكة الانترنت والفهارس الآلية وذلك خدمة لمستفيديها كما وجب تزويدهم بمهارات البحث عن المعلومات والعمل على تطوير نظام معلومات المكتبة بما يجعله أكثر فائدة وأسهل استخداما.

وانطلاقا من كل هذا نرى انه من الضروري على مكتبة معهد علم المكتبات والمعلومات باعتبار ها الإطار الذي دارت حوله دراستنا الميدانية ومعرفتنا بأهم الصعوبات التي تواجه المستفيد في استخدام التقنيات أن تسخر كل الوسائل البشرية والمادية لتحقيق أهداف المكتبة وتقديم خدمات نوعية ضمن المواصفات المرجوة.

قائمة المصادر والمراجع

الكـــتب:

1-أمان، محمد محمد . خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية .الرياض:دار المريخ،1983.

2-النوايسية ،غالب عوض .خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات .عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2002.

3-ربحي ، مصطفى عليان؛ عثمان ،محمد غنيم . مناهج وأساليب البحث العلمي . عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2000.

4-قاسم ، حشمت .مدخل الى دراسة التكشيف والاستخلاص .القاهرة :دار غريب، 2000.

5-محمد فتحي ، عبد الهادي.المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على اعتاب قرن جديد.القاهرة :الدار العربية للكتاب ،1999

المعاجم:

1-قنديلجي ، عامر إبراهيم .المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت .عمان: دار المسيرة ،2003.

المذكرات:

1-الحمزة ، منير.دور المكتبة الجامعية في دعم التكوين والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية . ماجستير : نظم المعلوماتـوا ٍدارة المعرفة : قسنطينة،جامعة منتوري :2007 .

2-بن الطيب،زينب .دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية . ماجستير : المعلومات الالكترونية :قسنطينة ،جامعة منتوري : 2010.

3-بوعناقة حرم جديدي ، سعاد .فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب . دكتوراه : علم المكتبات والمعلومات :قسنطينة ،جامعة منوري :2000.

4-حربوش، حسين،عجيسي، موسى، تكوين المستفيدين بالمكتبات الجامعية، ماستر: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري: 2010.

5-خروش، أمال؛ شيباني، فوزية. المكتبة الإلكترونية من وجهة نظر الأساتذة. ليسانس: علم المكتبات والمعلومات: قسنطينة، جامعة منتوري: 2000.

6-رزاق، محمد علي. إستفادة الطلبة والأساتذة من خدمات الأنترنيت. ليسانس: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري:2003.

7-سيدهم، خالدة هناء. الدوريات العلمية في ظل التكنولوجيا الحديثة ودورها في خدمة الجامعية. دكتوراه: علم المكتبات والمعلومات: قسنطينة، جامعة منتوري:2009.

8-شعلال، سليمة. واقع شبكات المعلومات في ظل الإدراة الإلكترونية للمعلومات. ماجستير:أنظمة المعلومات وا إدارة المعرفة: قسنطينة، جامعة منتوري: 2008.

9-طواهري، فاطمة. تطبيق مبادئ الإدراة العلمية بالمكتبات الجامعية. ماجستير: علم المكتبات والمعلومات: قسنطينة، جامعة منتوري:2006.

10-عموري، زهية. إحتياجات المستفيدين من المعلومات. ليسانس: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري: 2008.

11-غزال، عبد الرزاق. الكتاب المطبوع بين البقاء والزوال. ماجستير: علم المكتبات والمعلومات: قسنطينة، جامعة منتوري: 2004.

12-كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية. دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري:2008.

13-مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية. دكتوراه: علم المكتبات. قسنطينة، جامعة منتوري: 2006.

14-ناوي، عبد الرزاق؛ شرقي، عبد النور. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في الجامعة. ليسانس: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري: 2006.

مقالات المجلات:

1-حافظي، زهير. تكوين المستفيدين في مجال المكتبات والمعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات. قسنطينة. مج3. ع1، 2006.

2-بودربان، عز الدين. تكوين المكتبيين: جهاز وقاية ضد التغيرات .مجلة المكتبات والعلومات. قسنطينة. مج3. ع1، 2006.

المواقع:

فئات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية (على الخط المباشر) زيارة يوم www.arabcin.com..2013/04/21

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري قسنطينة -2-

معهد علم المكتبات والتوثيق

قسم علم المكتبات

رقم التسجيل:

إستخدامات تكنولوجيا المعلومات من طرف رواد المكتبات الجامعية

-دراسة ميدانية بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص مكتبات ومراكز معلومات

إعدادا الطالبة:
كاتب خديجة

إشراف الأستاذ:
د/ طاشور محمد

نضع بين أيديكم استمارة الاستبيان هذه والتي نرجو منكم ملأها وذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المختارة، ونحيطكم علما أن المعلومات التي تقدمونها سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث ولكم منا جزيل الشكر.

الموسم الجامعي 2012-2013

المحور الأول: التكنولوجيات الحديثة في المكتبة الجامعية

1-هل تستعمل (ي) المكتبة الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم فما مدى استعمالك لها؟

-دائما ☐

-أحيانا ☐

-نادرا ☐

2-هل تستعمل (ي) التقنيات الحديثة في المكتبة الجامعية للحصول على المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

3- ماهي أشكال المصادر الالكترونية التي تفضل استخدامها للحصول على المعلومات ؟

-المتاحة على الخط المباشر (الانترنت) ☐

-cd rom dvd romالمتاحة على حوامل ☐

-الهواتف الحديثة ☐

4-ما هي العوامل المؤثرة التي تدفعك إلى استخدام المصادر الالكترونية للحصول على المعلومات في المكتبة الجامعية ؟

-عدم جدوى معلومات كافية في المصادر الورقية ☐

- مواكبة التطور ☐

-حداثة المعلومات

5-ما هي معايير اختيارك للمصادر الالكترونية للوصول الى المعلومات ؟

-القدرة على تخزين المعلومات

-السرعة في نقل المعلومات

-سهولة الحصول على المعلومات

6- هل استعمالك للمصادر الالكترونية يشبع حاجتك المعرفية ويغنيك عن استعمال المصادر الورقية ؟

نعم

لا

المحور الثاني :احتياجات المستفيدين من مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة الجامعية

1-ما هو الدافع الأساسي لاستعمالك المصادر الالكترونية في المكتبة؟

-انجاز البحوث ☐

-اكتساب المهارة ☐

-الاقتصاد في الوقت ☐

-رفع المستوى الثقافي ☐

2-هل تلبي المصادر الالكترونية احتياجاتك من المعلومات ؟

-نعم ☐

-لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فهذا راجع إلى:

-مصادر المعلومات الالكترونية غير متوفرة بالقدر الكافي ☐

-الوقت المسموح بإعارتها غير كاف ☐

3- هل درجة استفادتك من هذه المصادر ؟

-كبيرة ☐

-متوسطة ☐

-ضعيفة ☐

4- ما هي الخدمات الالكترونية التي تقدمها لكم المكتبة ؟

-البث الانتقائي للمعلومات ☐

-الاحاطة الجارية ☐

-الفهرس الالكتروني ☐

5- ما هو تقييمك للرصيد الالكتلروني بالمكتبة ؟

-كاف ☐

غير كاف ☐

المحور الثالث: يواجه المستفيدون صعوبات أثناء استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة،مما يدفع بالمكتبة إلى ضرورة تكوينهم.

1-هل تمتلك حاسوبا ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي أوجه استعمالك له ؟-

معالجة النصوص - ☐

الارتباط بشبكة الانترنت - ☐

قراءة الأقراص بأنواعها ☐ -

2-هل تتابعون تكوينا داخل المكتبة ؟

نعم- ☐

لا ☐ -

إذا كانت الإجابة بلا فهل هذا راجع إلى:

عدم اهتمام المسؤولين بخدمات المكتبة- ☐

عدم وجود قانون رسمي يفرض خدمة التكوين ضمن الخدمات الأخرى - ☐

نقص الموارد البشرية والمادية - ☐

هل تابعت تكوينا على استعمال التقنيات الحديثة للمعلومات على حسابك الخاص؟3-

نعم- ☐

- لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل كان التدريب حول:-

- استعمال التجهيزات ☐
- استعمال البرمجيات ☐

4- هل حصولك على مبادئ أولية في الإعلام الآلي يمكنك من التحكم في التقنيات التي تفرضها المصادر الالكترونية الموجودة في المكتبة؟

- يمكن التحكم في التقنيات ☐
- لا يمكن التحكم في التقنيات ☐

5 - ماهي أهم الاقتراحات التي تراها مناسبة والتي يمكن للمكتبة توفيرها ؟

- تخصيص قاعة خاصة بالسمعي البصري ☐
- توسيع فضاء الانترنت ☐
- الزيادة في عدد الحواسيب الخاصة بخدمة الفهرس الالي ☐
- برمجة حصص تكوينية ☐

دليل المقابلة:

س1.متى تم فتح المكتبة أمام الرواد؟يعود تاريخ فتح المكتبة ؟

س2.عند بناء المكتبة هل تم التخطيط لإدخال تكنولوجيا المعلومات ؟

س3. يتوزع مبنى المكتبة على ثلاثة طوابق لماذا ؟

س4.تتوفر المكتبة على العديد مكن الحواسيب ما هي وظيفتها ؟

س 5 من بين الإجراءات الفنية التي تقومون بها ما هي المحسبة منها ؟

س6.هل أغنتكم التكنولوجيات المتوفرة عن العمل اليدوي؟

إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأعمال التي لازالت تتم يدويا؟

س7.هل تعانون من نقص في التجهيزات ؟ إذا كانت الإجابة بنعم ما هو هذا النقص؟

س8.هل الرواد راضون على ما تقدمونه لهم من خدمات ؟

ملخص:

هذا البحث هو محاولة لمعرفة الأهمية التي تلقاها تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية ومدى التزام المكتبات في تطبيقها و خاصة استخدامها من طرف الرواد.

وقد انطلقنا في معالجة موضوع " استخدامات تكنولوجيا المعلومات من طرف رواد المكتبات الجامعية"، و الذي كانت مكتبة معهد علم المكتبات و التوثيق مجالا جغرافيا لها، من سياسة الجامعة الجزائرية تجاه المكتبات الجامعية وبيمار ا توليه من اهتمام لإدخال التكنولوجيات في المكتبة الجامعية لمحاولة تحسين أدائها.

وللوقوف على حيثيات الموضوع تبنينا المنهج الوصفي، مع اعتمادنا على اداتي الاستبيان و المقابلة في عملية جمع البيانات حول الموضوع، و قد تشكلت عينة دراستنا من 89 مفردة، وزع عليهم استبيان من 16 سؤالا، بينما أجرينا المقابلة مع السيدة محافظة المكتبة، و قد تضمن دليل المقابلة 8 أسئلة.

بعد تحليل البيانات و تفسيرها، توصلنا إلى مجوعة من النتائج، تعلقت بالمكتبة مجال الدراسة، حيث كان أهمها ما يلي:

- تقدم المكتبة خدمة الفهرس الالكتروني للبحث عن المعلومات
- المكتبة لا تعتمد على برامج تكوينية للمستفيدين لعدم وجود برامج مسطرة منذ البداية
- تحتوي المكتبة على مصادر الكترونية متنوعة كالانترنت والفهارس الآلية والحوامل الالكترونية لكن هذه الأخيرة لا يسمح بإعارتها
-

و قد عمدنا إلى تقديم بعض الاقتراحات التي رأينا أنها، قابلة للتجسيد من جهة، و أنها تصب في صميم انشغالات الرواد من جهة أخرى، و قد تمثلت أهم الاقتراحات في ما يلي:

- إعداد حصص تكوينية خاصة بالمستفيدين مع عدم تقييدهم بساعات التكوين
- الزيادة في عدد الحواسيب الخاصة بخدمة الفهارس الآلية
- توسيع قاعة الانترنت والزيادة في عدد الحواسيب المربوطة بشبكة الانترنت

الكلمات المفتاحية: المكتبة الجامعية،الانترنت،تكنولوجيا المعلومات ،المستفيد،المصادر الالكترونية جامعة منتوري قسنطينة

Résumé

Cette recherche est un essai qui a pour objectif de connaitre l'importance que reçoit la technologie des informations dans les bibliothèques universitaires, et aussi pour savoir à quel point cette pratique là est pratiquée ;surtout en ce qui concerne son utilisation de la part des étudiants .

On a entamé le traitement du thème des différents emplois des technologies des informations de la part des étudiants des bibliothèques universitaires qui avaient la bibliothèque de l'institut des sciences des bibliothéconomies comme un espace géographique_ de la politique des universités algériennes , entre autre l'importance sacrifiée pour les bibliothèques universitaires aux autres technologies afin de pouvoir améliorer ses travaux et ses applications .

Pour savoir plus de détails sur ce thème , on a adapté la méthode descriptive en se basant sur le questionnaire et l' interview , dans l'opération qui concerne la collection des informations qui ont relation avec le thème donné .

L'échantillon de notre étude se compose de 89 notions, avec 16 questions, d'autre part on a fait une interview avec la directrice de la bibliothèque, cette interview comprenait 8 questions.

Après avoir analysé et expliqué les informations, on a pu déduire des résultats qui concerne le domaine de l'étude dans la bibliothèque , les résultats étaient comme suit :

- La bibliothèque présente un service de sommaire électronique pour chercher des informations ;

- La bibliothèque est indépendante des programmes de formations à cause de l'inexistence des programmes précis dés le début.
- La bibliothèque contient des sources électroniques diverses citant à titre d'exemple : l'internet et les sommaires et supports électroniques, cependant cette dernière ne peut pas être louée ;

On a fait exprès de présenter quelques propositions, qu'on a constaté qu'elles peuvent être concrétisées d'une part et d'une autre qu'elles font parties des occupations des étudiants .

- La préparation des séances de formations des bénéficiés en ne leur condamnant pas par des horaires.
- L'addition dans le nombre des ordinateurs spéciaux dans le service des sommaires.
- Elargir la salle d'internet.

Les mots clés ;bibliothèques universitaires , Internet , technologie, informations, sources électroniques .

Summary :

This research is an attempt to know the importance of the technology of information in the universities libraries and to check whether these libraries are strictly applying this technology and especially its use by its candidates.

We have started tackling the topic of “ the use of the technology of information by the candidates of the universities libraries ,in which the institute of library science and documentary was its geographical scope” from the Algerian university ‘s policy towards the universities libraries and what importance was given to enter and apply these technologies in the university library as an attempt to improve its performance.

In order to realize the topic ,we have adopted the descriptive method ,in which we have relied on two means the questionnaire and the interview in the process of collecting information about the topic .

Our study is composed of 89 students where they had received questionnaire of 16 questions. We

have also made an interview with the library directrice ,these interview contains 8 questions.

After analyzing and explaining the information, we end up by 3 important results related to the library

Study scope. They are the following :

_the library gives the electronic index service to search for information references.

_the library does not rely on specific programs in training the candidates because of the unavailability of a prepared program from the beginning.

_the library contains different electronic references such as the internet; electronic indexes and the electronic intermediaries however this latter could not be lent.

Finally, we have proposed some suggestions which we have seen that they are achievable on one hand and much related to the candidates ‘interests on the other hand. These suggestions are the following:

_prepare training sessions specifically for the recipients without restricting them by training hours

_Increase the number of computers for the electronic indexes.

_extend the internet room and increase the number of computers connected to the internet web

Key words : university library. internet.technologie.information